هيرچيه

مغامرات مثيرة

تان تان

تان تان
و
مجوهرات "بيانكا كاستافيور"

تان تان

و

مجوهرات "بيانكا كاستافيور"

إهئ .. إهئ !
واحدة من أطفال الغجر !..
إهئ ! إهئ !..
لابد أنها قد ابتعدت عن معسكرها وضلت الطريق.
صباح الخير ! لماذا تبكين يا صغيرتي ؟ هل ضللت الطريق ؟ .. أجيبيني ..
لا تخافي مني ! أنا اسمي " تان تان " ... وأنت ما اسمك ؟
أجيبي .. ألا تسمعين ؟
أجيبي ! هيا ! لن نأكلك أيتها اللعينة ! ...
اتركها يا كابتن !
آي !
ألف مليون لعنة عليك ! ...
الويل لك إذا أمسكت بك أيتها المتوحشة !
أنظر إلى يدي ! هذه المتوحشة أسالت دمائي !
هذا صحيح .. ولكنك أفزعتها ! ...
هاد ! هاد !
ماذا يحدث ؟
هاد ! هاد !
فتاة مسكينة ؟
هاد ! هاد !
ياه ! الفتاة المسكينة !!

يا إلهى ! لقد تعثرت رجلها فى الأعشاب وارتطم رأسها بجذع الشجرة !
هل أصيب رأسك ؟ .. لا تخافى .. إنها كدمة بسيطة ! .. فلا توجد آثار لدماء !
الطفلة المسكينة !
لا تخشى شيئا ! سنقودك إلى أهلك ... ! انهضى وتعالى معنا ! ...
جلا ! جلا ! جلا !
هل أنت بخير ؟
وبعد قليل وصلوا إلى المعسكر...
أماه !
"ميركا" !
كيف يعيش هؤلاء الناس فى مثل هذه الأماكن القذرة ؟
للأسف !
السلام عليكم !..
لقد وجدنا هذه الصغيرة فى الغابة .. وقد ضلت الطريق .. وعندما رأتنا خافت وأخذت تجرى مذعورة فهوت على الأرض وارتطم رأسها بجذع شجرة ، فأخذنا بيدها وأعدناها إليكم ... فلا تتركوها بعد ذلك تلعب وحدها فى الغابة !
يظهر أنك رجل طيّب وكريم .. دعنى أرى لك الطالع ! ضع بعض النقود فى يدى ...
لا .. لا .. متشكر، لا أريد !
و .. وسيكون من الأفضل عرضها على طبيب حتى تطمئنوا على سلامتها من أية إصابات ...
طبيب ! هل تعتقد أن معنا نقودا ندفع بها أتعاب الطبيب ؟ إن الله وحده هو الشافى ...
استمع إلىّ يا سيدى .. ! ضع بعض النقود فى يدى وسأكشف لك الطالع !
لا .. لا .. اتركينى من فضلك !!
ياهههه !
ماذا ترين ؟ إنك تفزعيننى !

أرى عضة فى يدك!

إذا كان هذا كل ما عندك فأنا بالتالى يمكن أن أكشف لك الطالع! ...

خذ حذرك يا صديقى .. وإلا سيصيبك مكروه .. لا تخف! ستكون حادثة بسيطة .. ستشترى سيارة جديدة قريبا! ياه! أرى سيدة أجنبية عظيمة قادمة لزيارتك! ياه! إنها تملك مجوهرات رائعة! ياه! ستحل مصيبة كبيرة!

ماذا أيضا؟

ستختفى المجوهرات! ستطير! ضع بعض النقود فى يدى! وسأخبرك بأشياء أخرى فورا!

لا! لا! يكفى ذلك! اتركى يدى!

قليل من النقود وإلا ستحل بك مصيبة كبيرة .. ستذهب المجوهرات!

كفى! بل سأذهب من هنا!

إلى اللقاء! واعتنوا بهذا الملاك الصغير.. وأنصحكم بالسكن فى مكان آخر نظيف بعيد عن هذه القذارة التى تضر بصحتكم وتجلب لكم الأمراض و ..

هل يظن السيد أننا اخترنا هذا المكان بإرادتنا؟ وهل يتخيل أننا سعداء بالإقامة وسط هذه القاذورات؟

هذا يعنى أن ..

اسكت انت يا «ماشيو» .. دعنى أكلمه ..

ماذا تريد؟

نحن قوم نحب الترحال .. لقد حضرنا هنا أمس ومعنا رجل مريض فلم يسمح لنا البوليس إلا بالإقامة فى هذه المنطقة فقط ...

آه! الأمر كذلك!!

ألف لعنة! اتركوا هذا المكان فورا .. أنا أدعوكم للإقامة بجانب القصر.. فهناك مرعى جميل يجرى فيه نهر صغير يمكنكم الانتقال إليه عندما تشاءون .. ما رأيكم؟

إن إلزام هؤلاء البشر بالإقامة هنا عمل غير إنسانى.

لقد أحسنت صنعا بدعوتهم

يا للمسكين ! هل أصبت ؟
نعم ! لقد انكسر جزء من السلم !
لم يتم إصلاح هذه الدرجة الملعونة ! متى سيأتى صانع الرخام ؟ ..
لقد اتصلت به عدة مرات ياسيدى .. وفى كل مرة كان يوعدنى بالحضور ولكن..
سأعلمك أنا كيف تتحدث إليه ! أنظر !
آلو ... آلو ؟ السيد " أورخام " ؟ ألست أنت السيد " أورخام " ؟
لا .. هذا " ساندو " الجزار ياسيدى .. لقد أخطأت الرقم ! العفو ياسيدى ! ..
ديلوم
ترك !
آلو .. ؟ هل أنت السيد " أورخام " ؟
نعم .. أجل ياسيدى .. أعلم ذلك .. لقد كنت مشغولا ومرهقا بالعمل .. نعم .. عندك حق .. هذا خطر فعلا .. نعم .. نعم .. متى أحضر ؟ .. غدا .. نعم صباحا .. لا .. لا .. أعدك .. إلى اللقاء ياسيدى ... !!
أرأيت كيف يكون الكلام ؟! استعمل الحزم ياصديقى .. سيأتى غدا لإصلاح السلم .. هل سمعته .. ؟!
أرجو ذلك ياسيدى !
وأخيرا المشروبات المثلجة ، فأنا فى شدة الظمأ ! أهناك أخبار سارة يا " تان تان " ؟ ...
خطاب من " تشانج " يبعث إليك بتحياته من لندن !
يالله من فتى ظريف ...!
فعلا .. وخطاب آخر من - لن تصدق أبدا - " بيانكا كاستافيور " !
" بيانكا كاستافيور " .. ها ها ! البلبل الإيطالى !
ها ها ها أطرب ..
بلوف
... لرؤية جمالى فى المرآة !
ماذا أسمع ؟ سترعد السماء !
وماذا تقول هذه السيدة العظيمة فى خطابها .. ؟
يقال إن الجو سيتحسن ..
تقول إنها ستحضر إلى هنا غدا ..

"كاستافيور"؟ غدا ؟! هنا ؟
هذا غير معقول !! ...
اقرأ بنفسك !
يا صديقي العزيز .. مضى وقت طويل الخ ..
سأقدم بعض الوقت في بلادكم ... الخ ..
حتى أهرب من الصحفيين ... الخ ...
هل تسمح لي أن أدعو نفسي بكل
بساطة إلى قصر مولانا ... الخ ...
سأصل يوم ١٧ .. ألف لعنة ..
ستأتي السيدة "كاستافيور"
هنا !! يالها من كارثة !! ..
هناك ملحوظة لطيفة
لك في آخر الخطاب
تحياتي إلى "الكابتن"
"بارودك" ..
"نستور" !!
نعم
يا سيدي !
احزم حقائبي بسرعة يا "نستور"
يجب أن أرحل في
الحال ! ..
حسناً
يا سيدي !
"ياكاستافيور" ..
"هادوك" .. ألف
لعنة ! "هادوك" !
لا تصر يا عزيزي ..
لابد أن أرحل !
آه ! إنها السلّمة يا سيدي !
بوم !
ألف لعنة ! أنت تعلم جيّداً أنها
مكسورة .. لقد نبّهتك الى ذلك
ألف مرة ! ...
أعلم ذلك يا سيدي !
الجرس رن يا سيدي !
دونغ !
اتركه ! سأفتح أنا الباب
وأنت احزم الحقائب !
سيكون حدث
الموسم لو تقابل
"الكابتن" مع السيدة
"كاستافيور" ..
مياو !
تلغراف لك يا "تان تان" ... ربما
تعتذر السيدة "كارثه فيور" عن الحضور !
اقرأه ! ..
إنه منها فعلاً !

أنا آسفة قف! اعتذر عن الحضور ...
رائع!
يا سلام!
!
المطر! كان يجب أن أخرج بالمظلة! ..
لن تحضر يا أخ!! ترا الا لا لا! ..
فعلا يا كابتن! لقد أمطر الجو!
لكن ..
"نستور"! ... "نستور"! ... اترك الحقائب! لن أرحل! ..
لكن هناك بقية يا كابتن!
حاضر يا سيدى!
أنا آسفة .. قف! اعتذر عن الحضور يوم ١٧ سأصل يوم ١٦ إمضاء "بيانكا"
ماذا؟
يوم ١٦ ... يوم ١٦! ... إنه اليوم ...
تمام "يا كابتن"!
أعلنت الحرب! على جميع سكان القصر الاستعداد للهروب ...
أين تذهب؟
لا أعلم! ... سأهرب إلى أى مكان .. المهم الا أقابل هذه الكارثة! إنها أكبر سيدة مزعجة فى العالم!
لكن ..
"نستور"! "نستور"! احزم حقائبى حالاً!
با دا بوم!
سلامتك "يا كابتن"!
ألف مليون فى ألف مليون لعنة على هذا السلم! ...

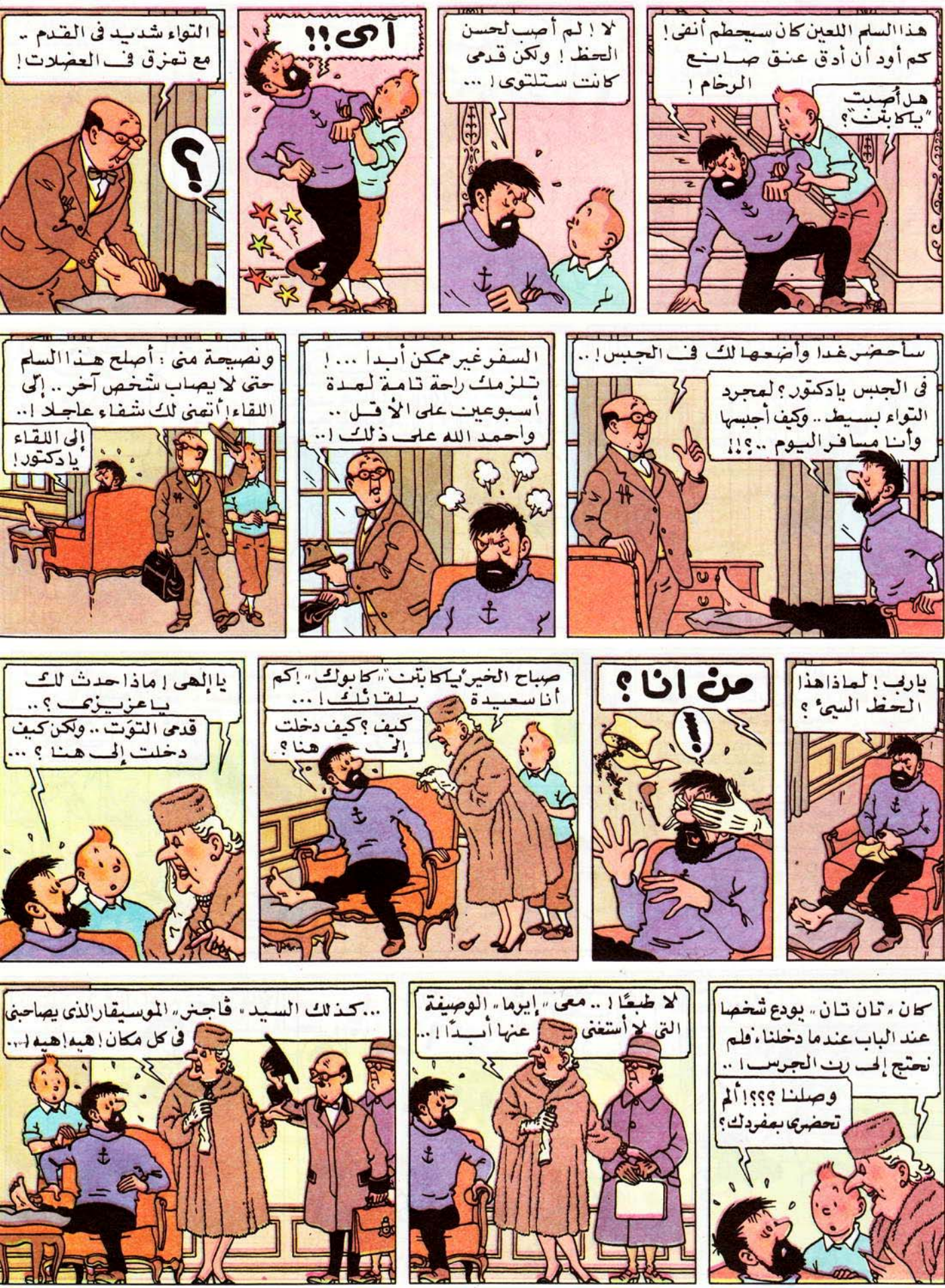
هذا السلم اللعين كان سيحطم أنفى! كم أود أن أدق عنق صانع الرخام!
هل أصبت "ياكابتن"؟
لا! لم أصب لحسن الحظ! ولكن قدمى كانت ستلتوى! ...
آى!!
التواء شديد فى القدم - مع تمزق فى العضلات!
؟
سأحضر غدا وأضعها لك فى الجبس!..
فى الجبس يادكتور؟ لمجرد التواء بسيط.. وكيف أجبسها وأنا مسافر اليوم..؟!!
السفر غير ممكن أبدا ...! تلزمك راحة تامة لمدة أسبوعين على الأقل.. واحمد الله على ذلك!..
ونصيحة منى: أصلح هذا السلم حتى لا يصاب شخص آخر.. إلى اللقاء! أتمنى لك شفاء عاجلا!..
إلى اللقاء يادكتور!
يارب! لماذا هذا الحظ السيئ؟
من انا؟
!
صباح الخير "ياكابتن" "كابوك"! إكم أنا سعيدة بلقائك!...
كيف؟ كيف دخلت إلى هنا؟
يا إلهى! ماذا حدث لك ياعزيزى؟..
قدمى التوت.. ولكن كيف دخلت إلى هنا؟...
كان "تان تان" يودع شخصا عند الباب عندما دخلنا، فلم نحتج إلى رن الجرس!..
وصلنا؟؟؟! ألم تحضرى بمفردك؟
لا طبعًا!.. معى "إيرما" الوصيفة التى لا أستغنى عنها أبدًا!...
...كذلك السيد "فاجنر" الموسيقار الذى يصاحبنى فى كل مكان! هيه! هيه!...

هل تسمحى لى ياسيدتى أن أقدم لك صديقنا الأستاذ "برجل"؟
ليسعدنى جدا أن أقابل البطل الرياضى المشهور الذى صعد إلى الفضاء بالمنطاد!...
!
أنا الذى ليسعدنى أن أتعرف على فنانة عظيمة مثلك.. فنانة ليس لها مثيل فى عالم الفن.. فنانة...
إنك تخجلنى يا أستاذ!..
أتمنى لك ذلك من كل قلبى ياسيدتى.. لقد حدثنى "تان تان" عن لوحاتك الفنية الرائعة ذات الأشكال الجميلة والألوان الباهرة وحدثنى أيضا عن مهارتك فى تصوير الأشخاص!
"نستور"! أرشد السيدة إلى حجرتها!...
حاضر ياسيدى!
أشكرك ياصديقى.. ياه! كدت أنسى.. "إيرما".. أين هدية "الكابتن كادوك" الصغيرة؟
فى السيارة ياسيدتى... سأحضرها لك!
!
لقد قلت لنفسى إنك كبحار قديم لابد أنك تشعر بالوحدة، وأنت تبحر وحدك فى أعالى البحار!
هذا لطف زائد عن الحد.. لكن..
وفكرت أن أهدى إليك.. هذا..
هاهو ذا ياسيدتى..
؟
... هذا الببغاء الذى سيخلص لك مدى الحياة.
؟!
يا.. يالها من مفاجأة! يالها من مفاجأة عظيمة! لماذا كل هذا الكرم؟
هل أعجبك؟!
ضعيه على الحامل ياإيرما..
حسناً ياسيدتى!..
أنا لا أحب هذه الحيوانات الناطقة!
لابد أنها ستقيم هنا! هيا إلى العمل ياجينو!

اسمه "كوكو" .. وهو حسّاس وعاطفى للغاية .. أنت تحب "الكابتن" "ماستوك" .. أليس كذلك "ياكوكو"؟
داعبه "ياكابتن" .. لاتخف! إنه وديع ومسالم ولايؤذى أحدًا!
لاك لاك لاك
مدهش! .. لقد أحبك من أول وهلة .. هذه الحيوانات لها غريزة لاتخطىء أبدا .. فهى تتعلق فى الحال بمن يحبها! ...
أتعتقدين ذلك ؟
كروك
آآآى!!
ألف مليون لعنة أيها المتوحش! .. أيها الشرس! .. ياآكل لحوم البشر! ...
آلوووو .. أنا سا .. سامعك
أرجوك "ياكابتن كوزلك" لاتتسبّب بهذه الألفاظ النابية .. وإلا سيردّد ماتقوله!
كروك
إنها عضّة بسيطة .. سأعالجها فى الحال .. أحضرى عدة الإسعاف يا "إيرما"!
هاهى ذى العدة ياسيدتى .. وهذه ..
ياه! لقد نسيت تمامًا! اسمح لى ياعزيزى "تان تان" أن أقدم لك هذه الهدية!
؟
لقد انتهيت! .. ستعجبك هذه الضمادة أيها البحّار المسكين ..
أغنية المجوهرات!
أنا عاجز عن الشكر ياسيدتى تذكرك فى ليسعدنى جدًا!
العفو .. ستُذكرك هذه الهدية بأول لقاء لنا فى "سيلدافيا" .. هل تتذكر ياصديقى؟
طبعا ياسيدتى .. فهناك سمعتك لأول مرة تغنين لحن المجوهرات "لفاوست" .. كان لحنا جميلا!
نعم ... لحن المجوهرات الذى ..
يا إلهى! مجوهراتى!

لا تنزعجي يا سيدتي! المجوهرات معي في الحقيبة الصغيرة!
حقا؟ الحمد لله!.. لقد طمأنتني!..
والآن يا صديقي أرشدني إلى حجرتي لأبدل ملابسي
أمرك يا سيدتي!
كدت أنسى.. يحتمل أن يقتفي الصحفيون أثري.. سأطلب منك خدمة! لا أريد أية تحقيقات صحفية، ولا أية دعاية! لقد حضرت إلى هنا في السر لأنعم بالهدوء...
مفهوم يا سيدتي..
خدمي حذرك يا سيدتي! فدرجة السلم الرابعة مكسورة
إني أراها جيدا يا صديقي!
حجرتك يا سيدتي!
إنها رائعة!
ما أجمل هذا الأثاث! هذا السرير من طراز "هنري الخامس عشر". أليس كذلك؟
لويس الثالث عشر يا سيدتي
هذا ما كنت أقصده بالطبع!
دونج
أستأذن يا سيدتي فالجرس يرن.
اذهب يا صديقي!
مزيد من الضيوف!
كارثة! درجة السلم!
هذا ما نطلق عليه تدارك الموقف!
!

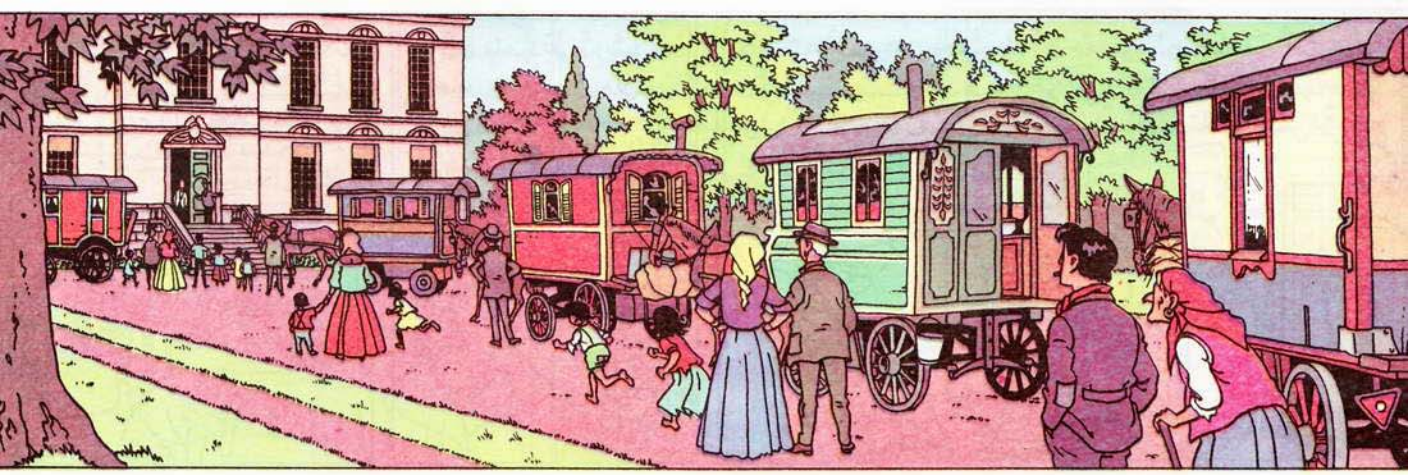

سأضع التليفون بجانبك "ياكابتن" حتى تتمكن..
متشكر يا "تان تان"! أنت لطيف!
!
هناك فى الخارج ياسيدى قافلة من الغجر جاءت بحجة انك دعوتها للإقامه بجانب القصر!..
هذا صحيح يا "نستور"!.. قدهم إلى المرعى بجانب النهر!

ولكنك لاتعرف الغجر ياسيدى! إنهم قوم مشاغبون سيثيرون المشاكل... ويجلبون لك المتاعب!..
المتاعب؟
لن يكون هناك متاعب!! هيا يا "نستور"..اهتم بأمرهم!
لكن أنا.. أمرك ياسيدى
"نستور" مرهق بأعمال المنزل "ياكابتن"! هل أتولى أنا أمرهم؟!!
لا مانع!
يدعو الغجر هنا؟!

هذا جنون! جنون فعلاً! لابد أن سيدى فقد توازنه العقلى...
بوم!
ألف لعنة! السلم! لقد وقع أحدهم من فوق السلم!
ترررن
آلو!.. نعم أنا.. من..؟!! الشرطة! ماذا تقول؟

أخبرنى رجالى "ياكابتن" أن الخفر الذين يقيمون بجانب الطريق العام قد رحلوا .. هل صحيح أنك دعوتهم للإقامة بجانب قصرك؟ ماذا تقول؟

حقا ياحضرة الضابط ! فليس من الإنسانية إجبارهم على الإقامة فى هذه الأماكن القذرة وبما أننى أملك مرعى ...

آلو ... أنا سامعك !

أتسمعنى؟ وأنا أيضا أسمعك وحيث إنك تسمعنى سأقول لك "ياكابتن" اننى مقدر شعورك وهو شعور طيب بلا شك ... ولكن يجب أنبهك .. أسكت ..؟!

لا لا .. أحدثك أنت ! بل أتحدث إلى هذا الببغاء الذى .. هل تسكت أيها ...

آلو .. أنا .. سا .. سامعك !

أما زلت تحدث هذا الببغاء؟ استمع الىّ جيدا ! أنا أحذرك من هؤلاء الخفر .. فلا أمان لهم .. سيسببون لك كثيرا من المضايقات .. لقد حذرتك وبعد ذلك لاتلم إلا نفسك!

عضتنى الصغيرة المتوحشة .. ثم عضنى الببغاء .. ووقعت ولوّيت قدمى ! وحضرت "كاستافيور" ومعها "إيرما" وهذا البتهوفن ويقولون ستحدث مضايقات .. هل هناك مضايقات أخرى؟

وفى ذلك الوقت ...

لقد رتّبت إقامتهم وانتهت مهمتى!

إنى أكره هؤلاء الناس ... فهم فى الظاهر يساعدوننا .. ولكنهم فى الحقيقة يحتقروننا!

لا .. أنت مخطئ يا "ماتيو"!..

هاد هاد! جررر

ماذا دهاك ياميلو؟ تقتفى أثر من يا ترى؟

هاد هاد جررر جررر!

"ميلو" .. تعال هنا ..!

؟

هاد !

قفوا ! من أنتم؟

هاد !

لقد فتروا عن طريق ثغرة فى الحائط!
هاو!
فووووم!
سيارة!!
هاو!
!
ماذا يعنى ذلك؟ وما العمل إذاً؟ أقول ذلك "للكابتن"؟ لا.. من الأفضل ألا أقول فعنده من الهموم مايكفيه ..!
ترررررن
آلو؟ آلو ... أنا سامعك .. آلو ..؟
ترررن! ترررن!
؟
اسكت!!
يا إلهى! مجوهراتى!
... ومجوهراتى يا "إيرما".. سأضعها فى هذا الدرج!...
... وسأخفى مفتاح الدرج فى هذا الإناء الذى أمامك .. حاولى أن تتذكرى ذلك يا ابنتى!...
حاضر ياسيدتى
لقد انتهيت من مهمتى.. والفجر سعداء "ياكابتن" بالإقامة فى مكانهم الجديد.
هذا يسعدنى..
آلووو .. أنا س .. سامعك!
سيجتنى هذا البغاء ... ومن حسن الحظ أن جاء موعد النوم لأرتاح منه ومن ضوضائه!
آلو..و
وفى أثناء الليل..
ترالالا.. أطرب..
آ-آ-آه!

يا إلهى !... يا إلهى !..
ماذا حدث ؟!
هناك أمام شباك حجرتى وحش !...
وحش ؟!
لا يوجد شئ إطلاقا يا سيدتى !!
ولكن رأيت شيئا مخيفا .. ! لست أعرف ما إذا كان وحشا أو شبحا .. وسمعت صرخة مخيفة ، ورأيت عينين تبرقان كالماس ..
يا إلهى !! مجوهراتى ! إيرما ! مجوهراتى !
لا تنزعجى ! إنها فى مكانها يا سيدتى !..
عو د عود !
يا إلهى ! هذا الصراخ !
هو صراخ الوحش .. إستمع !!
تقصدى هذا الصوت ! إنه صوت بومة ليس أكثر يا سيدتى !
أمتأكد ؟ وصوت الخطوات التى بالسقف
خطوات بالسقف ؟
نعم ! لقد سمعت صوت خطوات بالدور العلوى .. خطوات رجل بدون شك !
لا يوجد دور علوى .. إنه السطح ، وحجرة السطح لا يسكنها أحد !
ولكن أؤكد لك أنى سمعت ..
لا تخافى يا سيدتى .. أغلقى نوافذك ونامى وأنت مطمئنة ، فليس هناك شىء يدعو للإزعاج !!
وفى صباح اليوم التالى ..
فلنلق نظرة على نافذة السيدة "كاستافيور" لأتأكد من الأمر !
هاهى ذى النافذه !
شىء غريب !..

آثار لخطوات تحت نافذتها!.. ربما تكون قصتها صادقة!..

هذا اللبلاب؟...

لا! لن يتحمل رجل.. ربما يتحمل ثقل طفل صغير.. ولكنى لا أرى أى أثر للتسلق! ترى لمن تكون هذه الخطوات لكنها خطوات رجل بدون شك!

هل هى لأحد سكان القصر؟ أو لإحدى الشخصين اللذين رأيتهما أمس.. أو ربما لأحد الغجر!...

هيا يا "ميلو" فلنلق نظرة ناحية الغجر!

أريد أن أتعرّف على آثار أقدامهم.. سأجدها أكثر وضوحا فى الطين بجانب النهر!

لا! إنها لا تشبه الآثار التى رأيتها..

تش!

?!

هاو! هاو!

تعال يا "ميلو" نبتعد من هنا!...

حسناً! لقد ذهب هذا الثقيل! هذا درس له لكى يبتعد عنا ولا يتجسّس علينا..

هاهو ذا الشخص الذى ألقى الحجر فى الماء.. ولكن لماذا؟

لم نتقدم فى شىء.. هيا يا "ميلو" لنعود إلى المنزل!..

إن الدكتور يرحل.. لابد أنه وضع قدم "الكابتن" فى الحبس، وهذه العربة لمن يا ترى؟

هيا نرحل "يا ميلو"!

أهذا أنت؟ صباح الخير يا أستاذ "مصباح"!

ألووو.. أنا سـ سامعك

صباح الخير يا فتى!

كنت أمر على عميل لى فى هذه المنطقة وقلت لنفسى .. يا "مصباح" لماذا لا تزور صديقك القرصان العجوز وتسأل عن احواله

وحسنا ما فعلت .. فمن حسن حظ السيدة "كاستافيور" أننى حضرت فى الوقت المناسب .. فقد روت لى السيدة العظيمة ماحدث هذه الليلة!

لقد علمت منها خبرا مذهلا .. إنها لم تؤمن على مجوهراتها التى لا تقدر بثمن! هذا شئ لا يعقل!

يقال إن هذه المجوهرات تساوى ملايين الجنيهات .. ومن بينها زمردة رائعة أهداها إياها مهـ .. مهرج من الهند ...

تقصد مهراجا ... المهراجا "جوبال"...

تماما .. هذه المجوهرات تساوى ثروة طائلة! إن مهنة الغناء اليوم تأتى بأرباح عظيمة ... فأكثر الناس يعشقون الغناء والطرب، ولكنى أفضل هذا المشروب!

واختصارا للكلام .. هذه المجوهرات لم يؤمن عليها.. وقد طلبت من السيدة أن تكتب لى قائمة بما تملك حتى أقوم أنا "مصباح" بالتأمين عليها!

سأفكر فى هذا الأمر يا سيد "مصباح"!

ستفكرين؟! لا يا! الأمر لا يحتمل التأخير.. سأحضر بعد أيام ومعى مشروع التأمين! إلى اللقاء

أما أنت أيها العجوز فلو كنت مكانك لأصلحت هذا السلم فورا!

سيحضر صانع الرخام غدا لإصلاحه!

دونج!!

الجرس يدق..! لابد أنه حضر!

منزل "هادك"!

نعم! إنه منزله.. لماذا؟

نقل الأثاث إخوان كران

ف ٧٧١٢

حضرنا لنسلم البيانو..
البيانو؟
البيانو؟
البيانو؟؟؟
آه! نعم.. البيانو! لقد استأجرته لأتمرّن على الغناء بصحبة السيد "فاجنر".. أرجو ألا يزعجكم ذلك...
لا.. لا أبدا.. بالعكس!..
لابد أنك تشعر بالملل.. هل تحب أن نضعه بجانبك حتى نرفه عنك
هنا؟ لا! متشكر.. أظن ان الحجرة الجرية ستناسبكم أكثر!..
حسنا.. تول أنت هذا الأمر ياسيد "فاجنر"!
بيانو! ألف لعنة! لماذا بُليت بهذه السيدة؟
بكل سرور..
هل هذا البيانو لك ياسيد "فاجنر"؟
نعم.. نعم!
لقد انحل رباط حذائك.
فعلاً.. متشكر!
!
تررررن
هذا الببغاء!
تررررن
آلو.. نعم.. أنا "الكابتن" "هادوك" بنفسه! مجلة "أضواء باريس"؟ تحقيق صحفى؟ يُسعدنى ذلك!
آلو.. و! أنا سـ سامعك!
تقول تحقيق مع السيدة "كاستافيور"! متأسف ياسيدى! لقد كلفتنى السيدة "كاستافيور" أن..
هل تسمح لى؟!.. آلو.. مجلة "أضواء باريس"؟
؟
نعم! أنا السيدة "كاستافيور".. تقول تحقيق صحفى.. بكل سرور.. طبعا طبعا! فى اى وقت نعم بنا سبنى غدا.. أنا فى انتظاركم! إلى اللقاء
هى إذن آثار حذاء الموسيقار ولكن هذا أمر غريب!

ما أسخف هؤلاء الصحفيين! إنهم مزعجون إنهم يلاحقوننى فى كل مكان! هذا ثمن الشهرة!
ولكنك طلبت منى أن أصرف أى صحفى!
ولكن «أضواء باريس» شىء مختلف، إنها مجلة عظيمة على عكس مجلة «اخبار روما» المجلة الحقيرة التى اهانتنى إهانه بالغة ...!
سأذهب لاتمرن على الغناء مع السيد «فاجنر» وسأترك «كوكو» بجانبك
هاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاها
لقد بدأ الضجيج!
ترررن ترررن
أنا سامعك!
آلووو.. أنا سـ سامعك
لا ياسيدتى .. لست «ساندو» الجزار .. لقد أخطأت الرقم ياسيدتى .. العفو ياسيدتى!
ترررن ترررن ترررن
هل تخرسين أيتها الملعونه العجوز أولا!..
آلووو- أنا سـ سامعك!
ترالالالا - ترالالالا - ترالا ترالالالا ترالالالا ترالالا
لا داعى للسب يا سيد .. إن أى إنسان معرّض للخطأ .. أنت إنسان وقح!! ...
أنا لا أسبك أيتها الغبية! كنت احدث الببغاء! آلو.. آلو!
ألف مليون لعنة!.. سأقتلك أيها الببغاء!
طاخ
هاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاها
اقتل هذا الببغاء يا «تان تان»! وإلا...
أرجوك يا «تان تان»! أريد منك خدمة .. احضر لى كوسيّا متحركا حتى أتنزه به فى الحديقة، وإلا سأجنّ من هذا السجن!
حسناً...
إنها تتمرن على الغناء! يجب أن ننتظر قليلا!!

وفى اليوم التالى..

لا تغضب هكذا يا سيدى ! أنا آسف لقد كنت مشغولا هذه الفترة فى صنع رخام لمدفن .. تقول رخام السلم أهمّ .. طبعا أعلم ذلك.. أعدك بالحضور غدا صباحا.. لن أخلف هذه المرة.

إذا لم يحضر غدًا ، فسأستدعى غيره فورا...

"ياكابتن".."ياكابتن"!

ها هى سيارتك الجديدة

هاهاهاها

فلتحى الحرية !

هاوهاو

هاهاهاهاها

ابتعدت عن الضجيج أخيرًا! هذا هو السيد "برجل" يقلّم زهوره

فى أثناء ذلك الوقت..

أنتما من مجلة "أضواء باريس"؟ تفضلا.. سأستدعى لكما السيدة "كاستافيور"!

صباح الخير يا عزيزى .. أنت تعمل مبكرا... متشكر جدا ... وأنت كيف حالك ؟

كنت أشعر بملل شديد قبل أن أحضر هذا المقعد، ولكن حالتى تحسنت الآن

"بردان"؟! مع أن الشمس مشرقة والجو جميل !!!

هل تتخيل يا صديقى أننى استطعت بتلقيح الزهور أن أتوصل إلى نوع جديد .. هذا كلام بينى وبينك طبعا!

براڤو! مدهش! إنها تجربة مثيرة أفضل من الصعود إلى الفضاء

نعم بيضاء .. بيا ض ناصع جميل ! أما عن رائحتها وشكلها فليس لهما مثيل ... !

أقدم لك يا أستاذى تهنئتى السامية !

آى!

ماذا أسميها؟ هذا ماكنت أريد رأيك فيه

من يصرخ هناك؟.. ماذا حدث؟
لقد طرأت لي فكرة عظيمة فيما أعتقد!...
قفا هناك! من أنتما؟
لماذا وطأت على عش الزنابير أيها الغبي؟..
.. وأطلقت على هذه الزهرة الجميلة اسم امرأة جميلة مثلها!
أطلقت عليها اسم "بيانكا".
هذا الأمر لا يهمني. أريد أن أعرف من اللذان يفران هناك كالأرانب؟
نعم "بيانكا" كاسم ضيفتنا العزيزة "بيانكا كاستافيور"! أليست هذه لفتة لطيفة "يا كابتن"؟
أنا أتساءل.. ماذا كانا يفعلان هناك؟
ولكن أرجو ألا تخبر أحداً بكلمة أو إشارة عن هذا الموضوع.. فأنا أريد أن أفاجئها!
ماذا تقول؟ تريد أن تفاجئ من..؟؟
اتفقنا! أليس كذلك؟ أنا واثق فيك في كتمان هذا الأمر.. إنه سرّ بيننا!
أغراب هنا في الحديقة! ماذا يعني ذلك؟..
من الذي يجلس هناك على المقعد.. إنها...
"إيرما"!
؟
"إيرما"!
نعم ياسيدتي!
أين أنت يا "إيرما"؟
هنا ياسيدتي.. سأحضر حالا!
سأهرب سريعا!
هل رأيت الكابتن هادوك يا "إيرما"؟ يجب أن أعثر عليه!
!

إذا رأيته بلغيه أن صحفيان من مجلة "أضواء باريس" قد انتهيا من الحديث معى ويريدان مقابلته حتى يصافحاه!..

حاضر ياسيدتى!

يا للكارثة! إنهم يتجهون نحوى! وقعت فى المصيدة يا"هادوك"!

سأعرّفكما به! إنه بطل من أبطال البحار قديم وفظ الأول وهلة ولكنه...

...يخفى وراء هذا المظهر الخشن روحًا وديعة كالطفل الساذج!

يا إلهى! ها هو ذا! إنه نائم!...

خ خ خ خ خ

"كابتن كولباك"، استيقظ! أنت تعرّض نفسك لنزلة برد بالنوم فى الحديقة فى هذا البرد...

من؟ ماذا؟ آه! لقد كنت نائما!

لقد أحضرت لك سترتك ياعزيزى حتى تحميك من البرد!

لكنى لا أشعر بالبرد!

أنت مستهتر ياصديقى! يجب أن تثقل من ملابسك وأنت فى مثل هذا السن ولا تعرّض نفسك للبرد!

لكن...

وتعلّم ياعزيزى كيف تنظم شعرك فتصفيفة الشعر هذه لا تناسب سنك... إنها تلائم الشباب فقط...

ولكن...

هل تسمح لى أن اقدم لك الصحفى "باتيلرى" والمصور "ريزوتو" من مجلة "أضواء باريس"..

تشرفنا!

تشرفنا!

بعد أن عرّفتكما "بالكابتن هادوك" سأتركما أيها السادة فى الحديقة، وسأنتظركما أنا و"كابتن كاربوك" لنتناول طعام الغذاء معا...

هيا ياعزيزى نتنزه معا ونتحدث!...

يبدو أن هناك شيئا بينهما!..

فعلا! ولكن يجب أن نتأكد أولاً قبل أن نكتب "خبرا" كهذا فى الصحف!

على أية حال سيثير هذا الموضوع ضجة كبيرة.

وبخاصة لو وضعناه على الغلاف !..

هناك من يقلم الزهور ! إنه البستاني فلنحاول أن ننتزع منه الخبر !..

هيا ...

ولكن هذا البستاني ... هو السيد "برجل" السرحان صديق "تان تان" .. لعله يعرف ما وراء هذا الموضوع.

مؤكد !..

صباح الخير يا أستاذ "برجل" ! تسمح أن نقدم لك أنفسنا : نحن من مجلة "أضواء باريس" .. ها هي ذي البطاقة !

بطاطا ؟

آه ! إنهما صحفيان ! ... "الكابتن هادوك" لم يقدر على كتمان السر ... لقد أذاع خبر زهرتي الجديدة وعلمت الصحافة بالأمر !

هل تظن يا أستاذ "برجل" أن بين "الكابتن هادوك والسيدة كاستافيور" قصة حب أو مشروع زواج ؟ أرجو أن تجيبني بصراحة !

لابد أن "الكابتن" قد أبلغكم بالخبر.. أليس كذلك ؟

نعم ولا .. أنت تعلم أن الصحفيين يتنبأون بالأحداث .. إذن الخبر صحيح !

لقد وعدت الا يبوح لأحد بالسر.. كنا سنحتفظ به لكي يكون مفاجأة ... !

فهمت ، وهل سنحتفل قريبا باليوم السعيد ؟

على حسب الظروف غالبا بعد ثلاثة أسابيع ...

ياه ! قريبا هكذا ؟ لقد احتفظتم بالأمر سرًّا حتى آخر لحظة ! ولكن هل تعلم يا أستاذ "برجل" أين ومتى تم أول لقاء بينهما ؟

منذ سنتين تماما ... !

كان هذا اللقاء في حديقة الأزهار ببلجيكا .. صه ! إنهما قادمان ! لا تقل شيئا أمامهما ! ...

مفهوم !

كان الأستاذ "برجل" يحدثنا عن هذه الزهور .. إنها رائعة ! أليس كذلك ؟!

فعلاً ! كنت أحدث "الكابتن" عن جمالها !

وفي هذا الوقت ..

"أكرر" : "سارة" .. "أوريان" .. "سميراميس" ! ...

تماما! عظيم .. لا .. لا..
سأتصل بك غداً ...!
اتفقنا! .. إلى اللقاء!
ياه! أنا أعبد الزهور .. لن تتخيلوا كميات الورود التى يبعث بها إلى المعجبون! إنها تجدد شبابى!
سيدتى العزيزة .. هل تسمحين لى أن أقدم لك مؤقتا هذه الوردة المتواضعة .. لن أبوح بأكثر من ذلك!
متشكرة! ..
يالها من رائحة ذكية!
استنشق "ياكابتن" واملأ صدرك بهذه الرائحة الجميلة
آآى!
ألف مليون لعنة! لقد لدغتنى نحلة فى أنفى!
ياصديقى المسكين! لقد لدغتك النحلة الشريرة! ولكن لماذا تصرخ هكذا؟ لقد أفزعتنى! ... انتظر! سأخفف عنك .. سأخلع الشوكه هكذا ثم أضع على أنفك أوراق الورد! ..
هكذا .. هل تشعر بتحسن الآن
سأترككم الآن بإسادة لأعد نفسى للغداء .. وأنا فى انتظاركم!
ترالالا .. ترالا
إذا كنت تبحث عن "الكابتن" "هوكلوك" فستجده هناك عند الزهور! لقد لدغته نحلة!
ياه!
إن لدغة النحلة فى الأنف مؤلمة ومزعجة للغاية! يا للمسكين!
آآآه! عقدى!

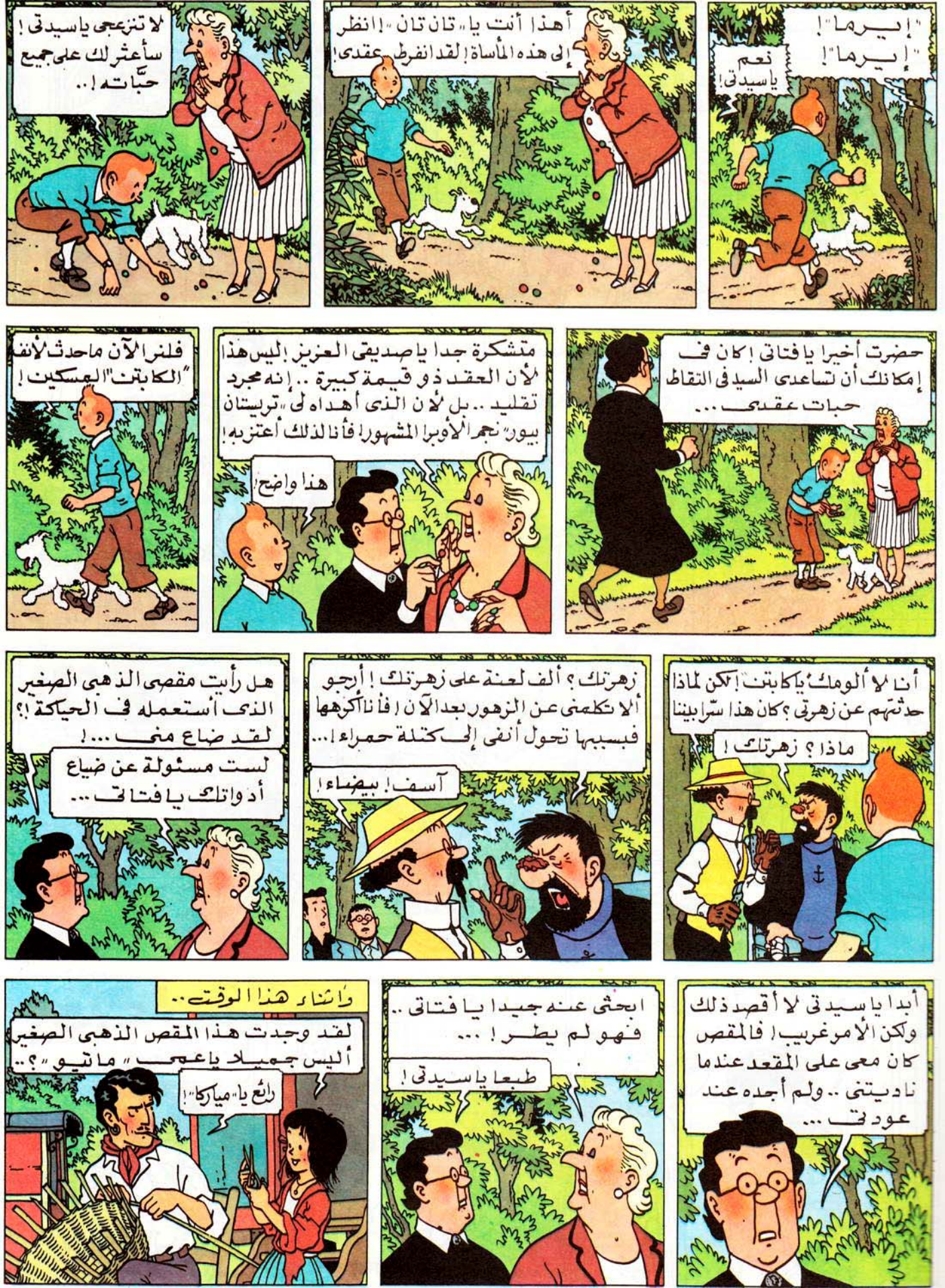
"إيرما"!
"إيرما"!
نعم ياسيدتى!
أهذا أنت يا "تان تان"! انظر إلى هذه المأساة! لقد انفرط عقدى!
لا تنزعجى ياسيدتى! سأعثر لك على جميع حبّاته!..
حضرت أخيرا يا فتاتى! كان فى إمكانك أن تساعدى السيد فى التقاط حبات عقدى...
متشكرة جدا يا صديقى العزيز! ليس هذا لأن العقد ذو قيمة كبيرة.. إنه مجرد تقليد.. بل لأن الذى أهداه لى "تريستان بيور" نجم الأوبرا المشهور! فأنا لذلك أعتز به!
هذا واضح!
فلنر الآن ماحدث لأنف "الكابتن" العسكرى!
أنا لا ألومك يا كابتن! لكن لماذا حدثتهم عن زهرتى؟ كان هذا سرا بيننا
ماذا؟ زهرتك!
زهرتك؟ ألف لعنة على زهرتك! أرجو ألا تكلمنى عن الزهور بعد الآن! فأنا أكرهها فبسببها تحول أنفى إلى كتلة حمراء!...
آسف! بيضاء!
هل رأيت مقصى الذهبى الصغير الذى أستعمله فى الحياكة؟! لقد ضاع منى...!
لست مسئولة عن ضياع أدواتك يا فتاتى...
أبدا يا سيدتى لا أقصد ذلك ولكن الأمر غريب! فالمقص كان معى على المقعد عندما ناديتنى.. ولم أجده عند عودتى...
ابحثى عنه جيدا يا فتاتى.. فهو لم يطر!...
طبعا يا سيدتى!
وأثناء هذا الوقت..
لقد وجدت هذا المقص الذهبى الصغير أليس جميلا يا عمى "ماتيو"؟..
رائع يا "ميا ركا"!

وبعد ثلاثة أيام ...

هذا منزل السيد "أورخام"؟ آه! أنت حرمه؟

نعم .. وأنت سيد القصر .. نعم ياسيدى .. "أورخام" خرج منذ الصباح .. وعد أن يأتى إليك؟ لا أعلم شيئا ... سأبلغه عند عودته .. لا تقلق ياسيدى ...!

اللعنة عليه إذا لم يحضر غدا! سأستدعى غيره فى الحال!

تك تك تك!

آلو! أنت الكابتن هادوك؟ أنا "مصباح" ... ألف مبروك أيها الشقى ... لقد نجحت فى إخفاء لعبتك!

إخفاء لعبتى؟؟!.. أنا لا أفهم شيئا! ماذا تعنى ...؟

ها ها ها! أما زلت تصرّ على الإنكار؟ على أى حال أرجو أن أكون أول من يهنئك!

لكن ..

أما عن بوليصة التأمين فاخبر السيدة "كاستافيور" أننى لم أنسها وسأحضر إليها بعد بضعة أيام .. إلى اللقاء يا أخى .. ومرة أخرى مبروك ...!!

أنا؟

ماذا كان يعنى هذا المجنون بكلمة مبروك؟

لن أفكر فى هذا الأمر! فلأقرأ الصحف الآن.

دونج!

ماذا أيضا؟

برقية لك ياسيدى!.. تلغراف؟

ألف مليون لعنة! ما معنى هذا؟؟!

اقرأ يا "تان تان" وقل لى ماذا تفهم ! لقد اتصل بى "مصباح" المزعج بالتليفون ليهنئنى هو أيضا..

ياه!

تهانئ القلبية .. إمضاء "كابتن شستر"..

أليس هذا أمراً غريباً؟

برول

ماذا؟

برول

سبق صحفى

ستتزوج المطربة الإيطالية

"بيانكا كاستافيور"

ببطل البحار العجوز!!

أضواء باريس

تم أول لقاء بين المطربة "بيانكا كاستافيور" وأمير البحار "هادوك" فى حديقة الأزهار ببلجيكا .. وقد نجح مصورنا فى التقاط هذه الصور التذكارية الفريدة للخطيبين فى قصر مولدن

أول لقاء لهما كان فى وسط الزهور

وأصبح ببغاء "بيانكا كاستافيور" أعز صديق "للكابتن هادوك".

ألف مليون لعنة! الويل لهذا الصحفى الكاذب اللعين الذى كتب هذا المزاح السخيف!

ألو..و و.. أنا سـ سامعك

كان!

و"الكابتن" يعشق الغناء والموسيقى ويستمتع بهذا الصوت الذهبى يغنى له وحده أغنية المجوهرات "لفاوست"..!! ؟؟؟!!

صباح الخير يا "تان تان"
صباح الخير "يا كابتن كوريك".
؟
!
هل رأيتما الموضوع الرائع الذى كتبته عنى مجلة " أضواء باريس " ؟
موضوع رائع ؟ كيف تسمى إعلانات زواجنا موضوعا رائعا ..؟
مضحك للغاية! أليس كذلك ؟
لاتهتم لهذا الأمر ! لقد أعلنت الصحف من قبل خطبتى لكثير من الشخصيات العظيمة مثل المهراجا "جوبال" والبارون "هلماسوت" كبير الأمناء فى بلاط "سيلدافيا" .. و الكولونيل "مونتر" وكثيرا غيرهم ! ...
ولكن أنا لا ياسيدتى ! و...
ترررن
آلـــو ! ...
آلو "كابتن هادوك" ؟ هنا "تيك" و "تاك" .. تمنياتنا العقلية بل القلبية .. لقد قرأنا فى مجلة "أضواء باريس" أن ...
كواكواكين .. كوين كوكوكواكين كلاك !
عليهما اللعنة !!
أمر غريب ! ليس هناك خبر عن زهرتى !!
لكن .. لكن ! هذا خبر مذهل ! مذهل فعلا ! مذهل حقا !
أهنئك يا صديقى العزيز ! لقد وفقت فى اختيارك إنكم أنا سعيد بذلك ! لكن لماذا أخفيت عنى هذا الخبر العظيم ؟
بعض التلغرافات ياسيدى .. هل تسمح لى أن أهنئك أنا أيضا ياسيدى .. ؟
... تمنياتنا ، " ساندو " الجزار .. تهانينا القلبية ، السيد " أورخام " وحرمه ... أجمل التهانى ، الدكتور أرمان " .. أتمنى لك سعادة دائمة ، "أوليفرا دافيجيريا" ...

كررررت
انه التليفزيون ياسيدى ! يسأل المذيع يقول التليفزيون !
آلو ؟ نعم ! التليفزيون لحظة واحدة ياسيدى !!
مستحيل ! أنا أرفض الوقوف أمام الكاميرات ! اتركونى فى حالى !
لكن ياسيدى ...
لا تقل لكن .. لا يمكن .. لقد سئمت أسئلة الصحفيين إنهم يثيرون أعصابى ... بلغهم أننى غير موجود !
ولكنهم ياسيدى يريدون التحدث مع السيدة "كاستافيور" ...
إلىّ أنا ؟ كان يجب أن تقول لى ذلك من قبل !
آلو ... التليفزيون ؟ نعم .. أنا أسمعك .. طبعا طبعا .. بكل سرور .. متى ؟ غدا .. ؟ اتفقنا .. إلى اللقاء !
إنهم يثيرون ضجرى ! ولكن ما العمل ؟ سيحضرون هنا غدا !
!!!
؟
!
!
؟
أنا أعجب كيف عرفت الصحافة هذا الخبر الذى يخفونه عنى أنا !
ياه ! يالها من فكرة رائعة !
فرقة الأندلس الموسيقية

سيدتى العزيزة "كابتن هادوك" العظيم!

صه!

لكن..

باسم جميع سكان المدينة أهنئكم بهذه المناسبة السعيدة، وأعبر لكم بصوت يرتجف من شدة التأثر عن مقدار سعادتنا وسرورنا بهذا الحدث العظيم ...!

... الذى أعلنته الصحافة العالمية ووكالات الأنباء ...

يجب أن تفتح لهم زجاجة شمبانيا..

ماذا؟ شمبانيا؟ لايمكن!

وبعد تناول عدة كؤوس ...

وفى مساء اليوم التالى ...

نأسف لهذا التأخير ياسيدتى لأمر خارج عن إرادتنا.. فزحام المواصلات عطلنا.. ثم بحثنا عن الطريق طويلا، ولسوء الحظ تعطلت سيارتنا على بعد كيلومترات من هنا!

ياله من أمر مضحك هاهاها!!

ألف مليون لعنة..! إنه غزو حقيقى!...

أنا آسف!..

سيارة التليفزيون هنا! هذا من حسن الحظ! ادخل ياچينو" كأنك واحد منهم واعمل ما اتفقنا عليه!

وأنا سأنتظرك فى السيارة هناك على الطريق العام!...

حسنا! سآخذ معى عدّتى وأجرب حظى!...

هذا هو المكان !
وجه هذا الضوء إلى أعلى .. استعد !
وقبل أن نبدأ يا سيدتى سأشرح لك ماذا نفعل وكيف يدور التصوير ..

وفى آخر هذه اللقطة سأطلب منك أن تغنى شيئا من أجل المشاهدين ! ما رأيك يا سيدتى ؟
بكل سرور طبعا !

انتبهى إلىّ يا سيدتى .. سأظهر فى اللقطة الأولى واقول بعض الكلمات لأقدم بها البرنامج ثم أوجه إليك أول سؤال ، فتتجه الكاميرات نحوك وبعد أن تجيبى على هذا السؤال سأوجه لك السؤال الثانى
فهمت

من الأفضل أن نجلس على هذه الأريكة ونتكلم ..

نحن على استعداد يا "أندريه" .. وأنت ؟
مستعد ! ولكن سأقوم ببعض الاختبارات للصوت ، ثم نبدأ العمل !

رائع جدا .. وسينتهى البرنامج بعد ذلك ببعض كلمات الشكر ... !
عظيم !

متشكر .. وفى اللقطة التالية ستتجهين ببطء نحو البيانو حيث ينتظرك السيد "فاجنر" وتغنين .. ماذا تحبين أن تغنى يا سيدتى ؟
إيه .. لا أعلم .. ما رأيك فى أغنية المجوهرات لـ"فاوست" ؟

أيها المشاهدون الأعزاء .. يسعدنا أن نقدم لكم هذه الليلة مطربة الأوبرا العظيمة " بيانكا كاستافيور " .. أهذا جيد ؟ ...
حتى الآن كل شىء على ما يرام ... !

وتبدأ تجربة الصوت ! سكون .. ابدأ التسجيل !
بدأ التسجيل !

ارفع الميكروفون يا "ألفرد" لكى لا يظهر فى التصوير !
لا تخشى شيئا يا سيدتى ! إنها مجرد تجربة ! ...

الصوت مضبوط!

كلمتين؟ حاضر.. أنا مستعدة! وليسعدنى جداً! نعم ليسعدنى جداً.. فى الحقيقة لا أعلم ماذا أقول.. هيه!

حسنا! والآن جاء دورك ياسيدتى.. كلمتان لو سمحت...

الصوت مضبوط!

تماما! سنبدأ العمل الآن! سكوت جميعا!

ابدأ التسجيل!

بدأ التصوير!

استعد للتصوير!

أيها المشاهدون الأعزاء.. يسعدنا أن نقدم لكم هذه الليلة مطربة الأوبرا العظيمة «بيانكا كاستافيور» نجمة أوبرا «ميلانو» التى يلقبونها ببلبل إيطاليا...

كلاك!

نود أن نسألك ياسيدتى العزيزة عن سبب إقامتك فى قصر «مولان».

أرهقتنى دورتى الفنية الأخيرة فى الهند... ورأيت أن آخذ قسطا من الراحة قبل أن أواصل عملى الفنى!

؟

... فحضرت هنا لأستجم عند الكابتن بلزاك وأصدقائه الذين يرحبون بى دائما!

ماذا أرى؟ أحضرتم ثلاثة أجهزة للتليفزيون فى آن واحد ولم تخبرونى...!

صه!

ياه! لا أصدق عينى! إنها.. إنها السيدة «كاستافيور».. نعم نعم هى فعلا! يجب أن أخبرها فى الحال.. فورا!

هذه السيدة العظيمة يجب أن تشاهد نفسها!.. حتما!!

ياأستاذ.. ياأستاذ لا تدخل!!

آآآه!

ياخبر! ياخبر! لماذا تخفوا عنى كل هذه الأمور؟ أنا لم أعد أحتمل!
؟
تعلنون خبر الزواج وأنا آخر من يعلم! تشترون أجهزة التليفزيون ولا تبلغوننى.. وتصورون فيلما سينمائيا هنا ولا تخبروننى.. إنها مؤامرة ضدى.. لماذا تتعمدون أن تخفوا عنى كل شيء ...؟؟؟؟
السيدة "كاستافيور" المسكينة تظهر فى التليفزيون ولا يخبرها أحد! هذا غير معقول!
اهدأ ياأستاذ "برجل" إنه مجرد سوء فهم!
تعال! سأشرح لك الأمر!...
أنا كلاهى مر؟! أنا؟ لا.. لكن..
سأحيى ثلاث حفلات فى الولايات المتحدة
فهم ينتظرونني هناك بفارغ الصبر!
المساكين! كانوا أسعد حالا قبل "كريستوفر كولمبس"!
أستأنف التصوير آخر لقطة.. إبدأ التصوير!
نريد أن نعرف آخر أخبارك الفنية ياسيدتى!
وسأظهر فى عواصم أمريكا الجنوبية لأقدم أشهر أدوارى هناك!
هاهى ذى مناطق أخرى ستقاسى بشدة!...
أحب أن أعرف ياسيدتى العظيمة ماهى الأدوار التى ستقومين بتأديتها فى هذه الدورة الفنية التى نتوقع لها نجاحا باهرا!
أنا متأكدة من ذلك طبعا.. سوف أؤدى كالعادة أعمالا "لروسينى" و"فردى" و "جونود"...
ستغنين لجونود"؟ رائع! أليست "أوبرا جونود" هى التى نجحت فيها نجاحا باهرا؟
أجل تألقت فى لحن المجوهرات" لفاوست"- وشهد الجميع أنك كنت عظيمة...!
أنا متأكد ياسيدتى العظيمة أن المشاهدين يتمنون سماع جزء من هذا الدور...
بكل سرور!
فليهرب الجميع إلى المخابئ! ستغنى...!
آلوووو - أنا سـ سامعك!

هيا أسرعوا! لقد تأخر الوقت! ابدأ التسجيل!
بدأنا التصوير!
ابدأ التصوير!
هاها ها! أطرب..
لرؤية جمالى فى المرآة!
ها ها ها! أطرب!
هيا ياكوكو!
آلوو - أنا سـ سامعك
من هذا السخيف الذى يتجرأ و..
قف!
يا إلهى! إنه كوكو! لقد ترك حامله ودخل هنا!
ما أنبه الطيور وما أذكاها! لقد انجذب إلى غنائى بحاسته الفنية المرهفة! ولكن للأسف ياكوكو يجب أن أعيدك إلى مكانك.. أستأذنكما ياسادة.. لحظة واحدة وأعود إليكم!...
أنت هنا "ياكابتن هابلوك"! هل تتخيل أن "كوكو" قد فك قيده بنفسه ليأتى وليستمع إلى غنائى؟
ياه! غير معقول!
وبعد بضعة دقائق..
هيا أسرعوا!!... استعدوا للعمل! سكوت ابدأ التصوير!!
هاها ها! أطرب لرؤية جمالى فى المر..
المرآة!
انقطعت الكهرباء!
اللعنة! هذا يفوق الحد!
لابد أنه المُصْهِر!
آه!
من معه ثقاب؟
يا إلهى! مجوهراتى!
انتبه! الأجهزة!

"إيرما"! مجوهراتي!
ألق نظرة عليها!!
حاضر يا سيدتي!
"ميلو"! تعال هنا
بجانبي حتى لا يدهسك
أحد في الظلام!!
هاد!
آغ!
آآغ!!
آي!
آي!
مجوهراتي!
مجوهراتي!
من الذي يعدو في الظلام؟
ماذا دهاه؟! إلى
أين يجري؟!
تولك
تولك
تولك
تولك
طاخ!
إلى باب المدخل!
هيا يا "ميلو" نلق
نظرة عليه!
هاو!
هناك شخص يهرب..
ياه! لقد عرفته! إنه المصور!
لقد فر! لن نلحق
به!..
هاو!
هاو!
آه!
آه!
لقد عاد التيار
الكهربائي!
ما الذي حدث يا نستور؟
لقد احترق
المنصهر!
وخلال هذا الوقت...
سيسير
الرئيس!
سيدتي! يا سيدتي!
بوم!!
السلم مرة أخرى!
مجو.. مجو.. مجوهراتك!
ماذا
يا "إيرما"؟
مجو.. مجو.. مجوهراتك
يا سيدتي!..
يا إلهي! يا إلهي!
تكلمي بسرعة!
اختفت يا سيدتي.. اختفت
آ.. آه!!
آآآآه!!!
آآآه!
أسرعوا!
أسرعوا!

آآآه!
هنا! هنا على الأريكة!
هنا شخص آخر فقد وعيه!!
يجب الاتصال بالبوليس بسرعة!
أحضروا النشادر! يجب أن تشم النشادر!
يالها من مأساة!
إهئ! كنت متوقعة أن يحدث ذلك يوما ما!
يجب أن تعرفوا أن مصوّركم قد استغلّ فرصة الظلام ليهرب .. لقد رأيته بنفسى!
تقول مصوّرنا؟ تقصد المصوّر الذى كان هنا منذ لحظات؟! إنه ليس معنا ...
أمر غريب! كنت أظن أنه تابعًا لكم!...
وأنا كنت أظن أنه مصوّر دعته السيدة كاستافيور نفسها!!...
آلو! البوليس؟ أنا "كابتن هادوك".. ماذا؟
أنا آسف يا سيدى.. لقد أخطأت الرقم.. هنا "ساندو" الجزار! العفو يا سيدى!
آلو.. قسم بوليس "مولان"؟ أنا "كابتن هادوك"!
هذا غير معقول! لا أريد أن أصدق ذلك.. كانا عندك وهما فى الطريق إلينا؟! سيصلان بعد لحظات! حسنا! أنا فى انتظارهما!.. إلى اللقاء يا حضرة المأمور!...
أمر غريب! ماذا كانا يفعلان فى قسم بوليس "مولان"؟ هذا الغبيان؟
صباح الخير يا حضرة المأمور.. أرجو أن ترسل بعض رجالكم! لقد وقعت سرقة خطيرة فى القصر.. تقول مصادفة غريبة!
هذه فعلة المصوّر إذن! أمر عجيب.. عجيب جدًا!
أنا لا أحب أن أراك جادا هكذا!
أنت هنا يا "تان تان"..خمّن! من سيأتى لزيارتنا الآن؟...
من؟
طاغ!
طخ! طوغ! طاغ! طخ! طوغ!
آلوووو - أنا سـ - سامعك

أراهن أنهما "تيك وتاك" أليس كذلك؟

فعلاً! لقد فزت!

!

ماذا حدث لكما يا أصدقائى المساكين؟

أعتقد.. أعتقد أننى لم أفرمل فى الوقت المناسب!!

بل أكثر من ذلك انك لم "تفرمل" فى الوقت المناسب..!

هل أنتما بخير يا أصدقائى؟

نعم نعم بخير.. فلنترك هذا الموضوع من فضلك.. لقد كلفنا بحراسة السيدة "كاستافيور" التى تنزل فى ضيافتكم.. وحضرنا الى هنا لهذا الغرض..!

أهكذا؟

أيها السيدان.. أين كنتما تلعبان؟ لقد اختفت المجوهرات! أصبحت فى خبر كان..!

مساء الخير "يا كابتن"..

أصبحت فى خبر كان.. ماذا تقصد يا "كابتن"؟

يقصد "الكابتن" أنكما حضرتما بعد فوات الوقت! لقد سُرقت مجوهرات السيدة "كاستافيور"!

لا!

من؟

هذا ماسوف يظهره لنا التحقيق! ادخلا معى يا سادة وسأشرح لكما الأمر بالتفصيل!...

وبعد بضعة دقائق...

هذا هو الموضوع.. من الواضح أن الشبهات كلها تحوم حول هذا المصوِّر المجهول.. ولكن...

لكن ماذا؟ الأمر واضح! لا بد أن له شريكا قطع التيار الكهربائى!..

كلا! أنت مخطىء فى رأيك! لم يقطع أحد التيار بل حرق المصهر!

أنا معك فى هذا الرأى، ولكن احتراق المصهر يعتبر حادثاً طارئاً.. لا يستطيع أن يتنبأ به أحد..!!

آآآه!

بل أكثر من ذلك آآآه!!

سواء هذا أم ذاك، فالأمر واحد فى كلتا الحالتين ياعزيزى لقد حل الظلام وهذا ماكان يريده السارق!...

حسنا! بما أنك دقيق هكذا أيها الشاب وبما أنك ملمّ هكذا بجوانب الموضوع، هل تستطيع أن تجيب على هذا السؤال البسيط؟..

تقول إن المُصْهِر احترق لكن هل تحققت من ذلك بنفسك ..؟؟

"نستور" الخادم هو الذى أخبرنى بعد أن كشف عليه بنفسه.

"نستور"؟ الخادم هيه! هيه؟! هيه! هيه!

"نستور" الذى كان يعمل عند الإخوان "عصفور"؟ إن له ماضياً..*

التحقيق أثبت وقتها أنه كان يجهل تماما نشاط هؤلاء القراصنة.. وخلاف ذلك...

وخلاف ذلك.. "نستور" خادم أمين! لا أسمح لأحد بأن يشك فيه!!..

سنتحقق من ذلك بأنفسنا والآن نريد أن نلقى الأسئلة المعتادة!...

حسنا! اتبعانى!

انتهها يا سادة للأسلاك التى على الأرض!

رأيناها! فهمنا!

"تيك" و"تاك" محققو البوليس!...

لا يخرج أحد من هنا!

هاهى السيدة كاستافيور! يبدو أنها أفاقت.

أنت المطربة العظيمة! تشرفنا يا سيدتى!

تشرفنا!

مساء الخير!

نحن هنا يا سيدتى لنلقى الضوء على السرقة التى رحت ضحيتها!.. ونكشف لك الجانى!

بل أكثر من ذلك...

إنى أستمع إليكما يا سادة...

لكى يكون الأمر واضحا أين تضعين أغنياتك.. أقصد مجوهراتك ؟؟!

فى حجرتى بالدور العلوى داخل درج صغير.. مجوهراتى! مجوهراتى الجميلة!!

سنجدها لك يا سيدتى.. حية أو ميتة!.. تأكدى من ذلك!! ولكن لابد أنك مؤمّنة عليها.. أليس كذلك ؟!

كلا للأسف!

لقد وعدنى السيد "صبوح" أن يحضر إلىّ ومعه "بوليصة"!

بوليصة!؟ بوليصة؟ هل هذا الشخص له بوليس خاص؟! فى هذه الحالة يا سيدتى...

* إقرأ تان تان وسر الخرتيت "

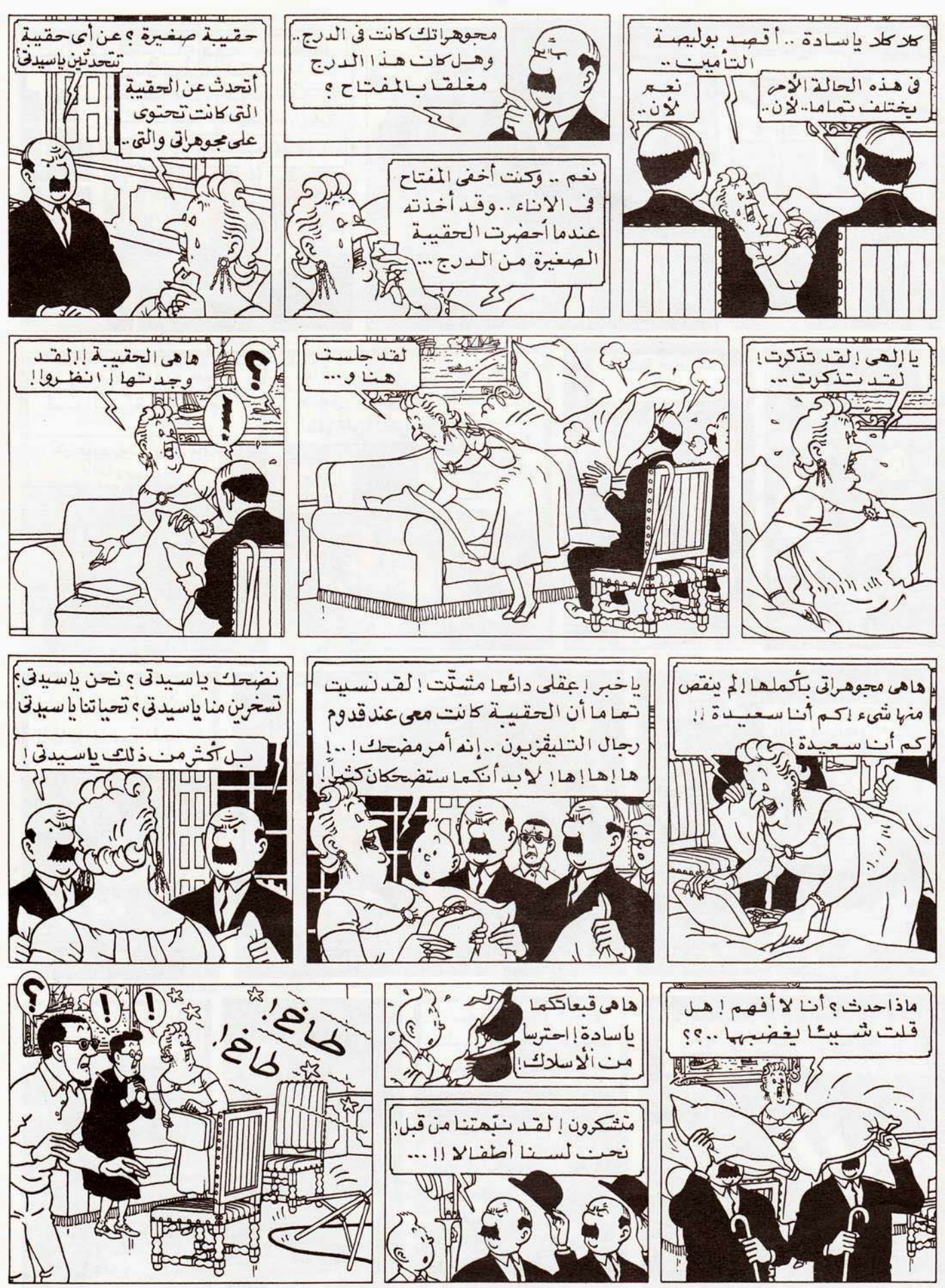
كلا كلا ياسادة .. أقصد بوليصة التأمين ..
فى هذه الحالة الأمر يختلف تماما .. لأن ..
نعم لأن ..
مجوهراتك كانت فى الدرج .. وهل كان هذا الدرج مغلقا بالمفتاح ؟
نعم .. وكنت أخفى المفتاح فى الاناء .. وقد أخذته عندما أحضرت الحقيبة الصغيرة من الدرج ...
حقيبة صغيرة ؟ عن أى حقيبة تتحدثين ياسيدتى ؟
أتحدث عن الحقيبة التى كانت تحتوى على مجوهراتى والتى ..
يا إلهى ! لقد تذكرت ! لقد تذكرت ...
لقد جلست هنا و ...
ها هى الحقيبة ! لقد وجدتها ! انظروا !
ها هى مجوهراتى بأكملها ! لم ينقص منها شىء ! كم أنا سعيدة ! كم أنا سعيدة !
ياخبر ! عقلى دائما مشتت ! لقد نسيت تماما أن الحقيبة كانت معى عند قدوم رجال التليفزيون .. إنه أمر مضحك ! .. ! ها ! ها ! ها ! لابد أنكما ستضحكان كثيرا !
نضحك ياسيدتى ؟ نحن ياسيدتى ؟ تسخرين منا ياسيدتى ؟ تحياتنا ياسيدتى
بل أكثر من ذلك ياسيدتى !
ماذا حدث ؟ أنا لا أفهم ! هل قلت شيئا يغضبها .. ؟ ؟
ها هى قبعاتكما ياسادة ! احترسا من الأسلاك !
متشكرون ! لقد نبهتنا من قبل ! نحن لسنا أطفالا ! ...
طاخ ! طاخ !

لماذا لم تحترسا؟ فقد نبّهتكما من الأسلاك!!

نبهتنا من الأسلاك! ولكن هذه كابلات!!

الأمر يختلف تماما!!

لقد عثرنا على المجوهرات وانتهت المشكلة!! ولكن هروب المصوّر ما زال يحيّرني!

ماعدا ذلك.. كل شيء انتهى على خير!!

ها! أطرب لرؤية جمالي في المرآة!

ولكن مايدرينا أن كل شيء انتهى!!

سأتنزه قليلا في الخارج مع "ميلو" فهو يحتاج إلى الهواء الطلق! لن أتأخر!

إنها فكرة طيبة! اذهب الآن يا صديقي!!

هاو! هاو!

ليلة منعشة حقا!!

إنه صوت الجيتار... يأتي من ناحية الغجر!

يالله من لحن حزين!

للأسف! يجب أن نعود إلى المنزل يا "ميلو"!

لا أسمع أي صوت حتى حفيف الشجر! السكون يعم هذه الغابة!!

هو-و-و-و!

هاو!!

عو - د - د
إنها بومة ! يا إلهى لقد أفزعتنى !..
هيا يا ميلو نرجع إلى المنزل !
ومر أسبوع ...
نعم نعم .. أعلم ذلك يا سيدى ! لقد تعطلت بسبب حفلة زفاف ! زفاف بنت زوجة أخى - نعم - لا تقلق يا سيدى .. سأكون عندك صباح غد .. نعم .. نعم .. أعدك بذلك .. وهو كذلك .. إلى اللقاء غداً يا سيدى !
ألف مليون لعنة عليك أيها العامل الكسلان ! إذا لم تحضر غداً سترى ماذا أفعل بك ! فلن أسكت أبداً على هذا الأمر ! ...
تراك !
لا ! لن أسكت أبدا على هذا الأمر ! سوف أنتقم من هؤلاء الأوغاد !
!
سأقاضيهم فى المحاكم ! سأطلب تعويضا ! ليسخروت من امرأة رقيقة مثلى ؟! ..
انتبهى للسلم !
أنظر هنا .. أقسم أننى لن أسكت على هذه الفضيحة أبداً .. على هذه المهزلة .. أنظر إلى الصورة .. هل تراها جيدًا .. ؟
أخبار روما
سيدة الغناء والبغاء
انظر صفحة ٨ - ٩ - ١٠
لماذا تغضبين هكذا ؟؟! ... الصورة ليست قبيحة جدا !!
تقول ليست قبيحة ؟ إنك لا تفهم شيئاً ! ثم إننى أراها فظيعة !
فظيعة ؟ لا أظن ذلك ! بل بالعكس .. يبدو لى أن هنالك تشابهًا ! ...
دافع أنت عن هؤلاء الأوغاد ! .. المجرمين ! السفهاء شىء لا يحتمل ! ثم المسألة ليست مسألة تشابه .. إنها أخطر من ذلك بكثير !!
ولكن ماذا تعنين بأخطر من ذلك ؟

أعنى .. أعنى أن مصوراً من أخبار روما دخل إلى هنا فى غفلة من الجميع والتقط هذه الصور ! فالمنزل هنا ليس له أى رابط .. يدخل إليه من يشاء !
تعنى هذا المصوّر ؟
نعم .. هذا المصوّر الذى هرب فى الظلام .. لقد سبق أن قلت لهؤلاء الأوغاد محرّرى « أخبار روما » : لن أسمح لكم بأخذ أى حديث معى أو التقاط أية صور لى .. لأنكم تجرأتم وكتبتم أننى أزن أكثر من مائة كيلوجرامات .. فلا تظهروا لى وجوهكم أبداً !
وقد تمكنوا عن طريق الخداع من كتابة هذا الموضوع الكامل !.. وهكذا كله بسبب إهمالك
إهمالى أنا ؟!!
تماماً ! ... لو كنت دقيقاً مع الناس الذين يدخلون منزلك .. ولو كنت تستقبل من تعرفهم فقط لمنعت وقوع هذه الفضيحة ! وأنت يا سيد « فاجنر » أريد أن أتحدث معك !..
ها قد عثرت عليك أخيراً يا سيد « فاجنر » ؟ أين كنت ؟ ومن أذن لك بالخروج ؟ عليك عمل تؤديه يا سيد « فاجنر » ..
لكن..
أسكت ! إنك مهمل فى عملك ! ومن الآن أريد أن اسمعك تعزف طوال اليوم .. مفهوم يا سيد « فاجنر » ..؟!
حاضر ياسيدتى نعم ياسيدتى ..
وأنت يا « إيرما » ! هل وجدت مقصك الذهبى الصغير .. طبعاً لا .. أين عقلك يا فتاتى ؟ إنك مهملة للغاية ...
أنا ياسيدتى ؟
دنج !
نعم أنت يا فتاتى .. الجرس يرن .. اذهبى لفتح الباب ...!
صباح الخير يا فتاتى !
صباح الخير ياسيدتى العظيمة إكيف الحال عندكم ، وحال خطيبك ؟.. عظيم ؟ أليس كذلك ؟ لقد أحضرت لك مشروعاً صغيراً لبوليصة التأمين ..
أنا آسفة يا أستاذ « صياح » ! لقد وصلت متأخراً .. لم أعد أحتاج إليك !
لابد أنك تمزحين !
لا تلح ياسيد صياح » ! سأسهر بنفسى على مجوهراتى .. الوداع ياسيد صياح » ...
طاخ !
؟

إنه مزعج للغاية !
شيء مدهش ياسيدتى العزيزة - لقد وجدت هذه المجلة على الأرض .. حذري ... لمن صورة الغلاف الجميلة هذه ؟
أعرف ذلك ياسيد " مبرجل "، ولكن أرجوك لا تقل إن هناك تشابها !
آه ! فعلا ! التشابه مذهل ! أما البغاء ..
فكأنه يضحك فى الصورة .. انتظرى قليلا ..
انتظرى ! هناك أيضا صورا كثيرة بالداخل .. يجب أن تشاهديها .. أين ؟
وأنت يا " نوبير " ؟
أتأتى بعد ساعة لفتح الباب .. بعد أن قمت أنا باستقبال الزائر .. هذا إهمال وتكاسل لا يحتمل ..
لكن ..
أين ؟ أين ؟؟
لحظة واحدة ياسيدتى العزيزة ! سأبحث لك عن الصفحة ! ها قد وجدتها
؟
أنظ ... !
؟!
كنت أظن أنها ..
ومرت الأيام ...
أوف ! لقد سئمت هذه الأنغام !!
... وفى صباح يوم ...
سئمت هذه الأنغام !
يا إلهى ! مجوهراتى !
لقد أضاعت مجوهراتها مرة أخرى !
؟!
الصوص !!
هل سمعت ؟
نعم نعم .. سمعت ! لا تهتم ياصديقى ! ستجدها بعد خمس دقائق !
زمردتى !
بوم !
لقد وقع أحد من على السلم !!
؟

هيا نرى ! بسرعة !
يا للعجب ! الأحد هنا !!!
ماذا حدث ؟
أنت هنا يا أستاذ "فاجنر" .. لا أعلم ..
الجدة !!
سمعت السيدة "كاستافيور" تصرخ ! ثم صوت أحد يقع من على السلم !!!
وأنا أيضا خيّل إليّ أنني سمعت شيئا وأنا أعزف !
إهئ ! إهئ !
زمرّدتي !! إهيء !! إهيء !!
ماذا حدث لك يا سيدتي ؟
الزمرّدة التي أهداها الى المهراجا جوبال ؟ إهيء إهيء ! سرقوها مني ! إهئ إهئ !
حاولي أن تتذكري يا سيدتي ... ربما وضعتها في مكان ما ...
كلا كلا .. إهئ ! الزمردة كانت في علبتها على التسريحة .. وقد فتحت العلبة لأتأمل الجوهرة ، ثم تركتها مفتوحة ودخلت إلى الحمام .. وتأخرت هناك ربع ساعة تقريبا .. وعندما رجعت وجدت العلبة خالية
أنظر ! إهئ ! العلبة هنا أمامك حيث تركتها تماما !!
ربما وقعت الجوهرة على الأرض !
كلا كلا ! مستحيل ! .. لقد بحثت "إيرما" في كل مكان !
لقد سرقوها ! أنا متأكدة تماما ! يجب إبلاغ البوليس إهئ إهئ
سأتصل بهم فورا !!
ولكن من الذي وقع من على السلم ؟؟
بوم ! بدابوم !!
ألف مليون لعنة وقع شخص آخر !
ارتحت ؟ لقد عرفت الآن من الذي وقع من على السلم ؟؟

لابد أن الذى وقع من على السلم هو سارق الزمردة ! ...

آلو .. نعم ؟ أنا تيك "لستراد" صباح الخير .. تقول سرقت منها الزمردة ؟ ولكن هل السيدة كاستافيور متأكدة هذه المرة أنها سرقت فعلا ؟؟!

إنه سؤال وجيه !

أظن ذلك للأسف !

أحب أن أقول لك أيها الفتى أنها إذا أزعجتنا هذه المرة أيضا بدون داع فلن نحضر إليها أبدًا مهما كانت الأسباب !

بل أكثر من ذلك ..

وبعد نصف ساعة ..

سنختصر الكلام .. إذا كان مرتكب السرقة من داخل القصر، فالمشتبه فيهم ستة أفراد .. هم : "إيرما" ، "فاجنر" ، "نستور" ، الأستاذ "برجل" "تان تان" ، وأنت نفسك "يا كابتن" ...

ماذا تتجرأ وتقول يا سيد ؟؟

انتظر ! سنستبعد ثلاثة أشخاص لوجود أدلة على براءتهم : أنت أولا لعجزك عن صعود السلم بالمقعد المتحرك .. و"تان تان" لأنه بجانبك، و"فاجنر" الذى كان يعزف على البيانو فى الحجرة البحرية !

فعلا ! لقد كان يزعجنا بالعزف على البيانو !

يتبقى "إيرما" و"نستور" والأستاذ "برجل" ! ..

تقصد أن أحدهم السارق ؟ لا يمكن !! ...

على أى حال يجب أن نستجوب كلا منهم على انفراد .. بعد إذنك طبعا !

حسنا ! سأبعث لكم "بنستور" أولا .. ولكنها مضيعة للوقت !

أين كنت وقت وقوع الحادث ؟ كنت فى الحديقة أقلم الزهور مع الأستاذ "برجل" وفجأة سمعت السيدة كاستافيور تصرخ ، فنظرت إلى نافذتها لأرى ماذا يحدث !

ياه ! أنت تعترف إذن أنك من مكانك كنت ترى نافذتها !!

نعم ياسيدى .. كنت أراها .. وعندما توالى صراخها ألقيت بالمقص وجريت نحو القصر ...

إذن لقد ألقيت بالمقص وجريت نحو المقص ! متشكر ! اطلب من "الكابتن" أن يرسل لنا "إيرما" !

إهئ ! .. كنت أطرز فى حجرتى .. إهئ ! عندما سمعت فجأة صراخ سيدتى .. إهئ .. فاندفعت إلى حجرتها .. إهئ .. ولحقت بها وهى تسقط .. إهئ فاقدة الوعى .. .. إهئ ! ..

أهكذا ؟

لقد غابت سيدتك ربع ساعة فى الحمام .. كان فى إمكانك فى هذه الفترة أن تدخلى حجرتها فى هدوء وتستولى على الزمردة أو تلقى بها من النافذة إلى شريك لك .. "نستور" مثلا ! هيا اعترفى ..

آآآآآآ !

النجدة !!

الحقنا يا "تان تان" !

?

!

أيها السفيهان!
آآآى!
أى!!
سفيهان! سفيهات!!!
ماذا حدث يا مدام "إيرما"؟
يتهمانى! إهئ! أنا-مثال الإخلاص-بسرقة الزمردة مع أننى لم أسرق فى حياتى مليما من أحد.. إهئ.. إهئ لقد ضاع منى مقصى الذهبى الصغير.. إهئ! إهئ وكستبانى الفضى.. وبعد ذلك كله أتهم بالسرقة؟!
إهئ! إهئ!!
هل اتهمتموها بالسرقة حقا؟
نعم! فهذه الطريقة تأتى بنتائج أحيانا.. ولذلك نستعملها عند اللزوم!!
إنه حادث بسيط.. من أخطار المهنة! ابعث إلينا الأستاذ "رجل".
حسناً.. لكن لو كنت فى مكانك لاتبعت أسلوباً آخر!
يا أستاذ.. هل صحيح أن نستور كان بجانبك عند ما صرخت السيدة "كاستافيور"؟
لا أبدا! إنك لا تعظلنى على الإطلاق! لقد علمت بما حدث للسيدة "كاستافيور" إنه أمر مؤسف للغاية وأنا حزين لما حدث!
نعم! إحم! لكن يا أستاذ "رجل" ليس هذا هو السؤال!!
هذا هو ما فكرت فيه فى البداية.. وقد بحثت بعد ذلك وتوصلت إلى بعض النتائج!
لا.. لا.. لن أسكت على ذلك أبدًا! أين هما؟!..
أنا لا أتسرع بالحكم ولكن انظر إلى البندول..!
لقد وجدتكما أخيرا!
إنه يتجه ناحية الجنوب الشرقى.. وهذا يعنى...
كيف تتجرآن وتتهمان "إيرما" المخلصة بالسرقة! كيف تتعرضان لامرأة ضعيفة مثلها! من سمح لكما باتهامها؟ لن أسكت على هذا أبداً.. سأشتكى لجمعية حقوق الإنسان!
... إنه يشير إلى معسكر الخجر!...

وإذا « تركتنى » إيرما » بعد هذه الإهانة البالغة ، فهل ستأتون لى ببديل لها ؟ والأتعاب التى ستطلبها الخادمة الجديدة .. هل ستدفعونها لها .. ؟ يجب أن تعتذروا إلى "إيرما" فورا وإلا ..
... سأترك هذا المنزل فى الحال ! سأبلغ الكابتن بذلك ..
إنه يشير الى الاتجاه نفسه !
لنعد إلى موضوعنا ! ..
أنا لا أتهمهم .. بل أذكر فقط أن البندول يشير إلى اتجاه معسكرهم !!
عن أى معسكر تتكلم يا أستاذ ؟
أنا أعترض ! إنهم عجر حقيقيون .. لقد رأيتهم بنفسى كما أراك أيها الشاب !
هل السيد « برجل » فقد رشده ؟ إنه لا يمل الحديث عن معسكر الغجر !
هذا حقيقى ! يوجد معسكر للغجر قريب من هنا !
تقول قريب من هنا ؟ ولكن لماذا لم تخبرنا بذلك من قبل ؟ .. إنهم المتهمون بدون شك !!! ..
ولكن أين الأدلة على ذلك ؟
أدلتنا ؟ سنجدها فى الحال ! فهؤلاء الناس لصوص بالفطرة ! هيا ارشدنا إلى هذا المعسكر ... !
حسنا .. سأقودكما إليه ... ! ولكن ليس لك الحق أن تتهمهم لمجرد أنهم من الغجر ...
على أى حال أشك أننا سنجدهم لابد أنهم رحلوا بعد ارتكاب الحادث
لا أصدق ذلك !
أين المعسكر إذن ؟
ياه !
نعم ، أين ؟
لقد .. لقد ذهبوا ! مع أنى رأيتهم هنا مساء أمس !
أرأيت أيها الفتى ؟ ! لقد حدث فعلا ما كنت أتوقعه !
لن يذهبوا بعيدا !
... أكرر . أمر الى جميع فرق البوليس بأن تتعرف على قافلة من الغجر . رحلت من مدينة « مولان » الى جهة مجهولة ...

ومر يومان ...
التحقيق فى جريمة السرقة التى تعرضت لها السيدة «كاستافيور» ما زال مستمرًا .. إلخ .. إلخ .. والخبر الذين تحوم حولهم الشبهات قد وُضعوا تحت حراسة شديدة .. وتلتزم الأوساط القضائية بالصمت فى هذه القضية التى ...
المساكين ! أنا متأكد من براءتهم على الرغم من كل ذلك ...
وأنا أشاركك الرأى يا صديقى ...
عندى لكما يا أصدقائى الأعزاء خبر مثير ! مثير فعلا ! لقد اخترعت جهاز تليفزيون ... !
ياه ! إنك رائد فى هذا الميدان !
بالألوان فعلا ! لقد طرأت لى فكرة التليفزيون الملوّن عندما شاهدت أجهزة التليفزيون التى كانت هنا ! وشعرت بالأسف لأن الصور كلها سوداء وبيضاء !
طبعا ! لكن يقال إن فى أمريكا ...
سأشرح لكما يا سادة النظرية بالتفصيل أنصتوا إلىّ جيدًا : الصور التى نشاهدها على الشاشة الصغيرة لونها أسود وأبيض .. ولكنها فى الأصل ملوّنة ...
ملونة ؟
ياه !
والتليفزيون الذى اخترعته يظهر الألوان فعلا .. عن طريق عدة مرشحات ملونة وضعتها بين شاشة التليفزيون العادى وشاشة أخرى مخصوصة ! وسأطلق على هذا الجهاز اسم « ألوان بوجل » .. وسيكون أعظم اختراع توصلت إليه هذا العام ...
إنها فكرة مبتكرة ! ..
أنا لا أمدح فى نفسى . ولكنها فكرة مبتكرة إلى أى حال يا أصدقائى أدعوكم هذه المساء لمشاهدة برنامج « أضواء على الأحداث » حتى تحكموا بأنفسكم على هذا الاختراع
وفى المساء ...
والآن أيها الأصدقاء ! انتباه ! خذوا نفسًا عميقًا ! .. إنها لحظة تاريخية !
يقدم لكم أيها المشاهدون بنج أضواء على الأحداث بونج !
يقدم لكم برنامجنا هذا المساء تحقيقات مختلفة عن ...
... المجلس الحادى والعشرين للحزب الشنباوى فى مدينة « شهد » وحادثة سرقة الزمردة من قصر « مولان » ...
ياللعجب !
جاء فى الوقت المناسب !
يالها من مصادفة

الاجتماع الحادى والعشرون للحزب الشنباوى الذى انعقد فى مدينة «شهد» كان فى غاية العنف ...

الصورة ليست واضحة! سأعيد ضبطها من هناك!

هل هذا أفضل؟

اضبط الصوت الآن!

دج ددج دبها ديجودوج دجادوم!

أضبط الألوان؟!

لا.لا. الصوت اضبط الصوت!

كلك

؟

أنا آسف! لا بد أن اللعبة احترقت! سأبدلها حالا!!

وبعد ربع ساعة..

لقد كان شيئا بسيطا!!

...كلنا نعلم أن المطربة الكبيرة «بيانكا كاستافيور» تقيم حاليا فى بلادنا! ....

ها ها! اطرب لرؤية جمالى فى المرآة!

هذه صورتى؟ يالها البشاعة!

لقد سُرقت منها زمردة رائعة فى ظروف غامضة أثناء إقامتها فى قصر «مولانت» ...

وقد حالفنا الحظ فى أن نقابل المحققين «تيك و» «تاك» ...! وسيعرضان عليكم نتائج التحقيق!

... واتضح لنا فى الحال أن مرتكب الجريمة ليس من سكان القصر، وفى الوقت نفسه ...

.... اتجهت شكوكنا نحو جماعة من الغجر كانت تقيم بجانب القصر ورحلت فجأة بعد السرقة!

...وسرعان ما عثرنا عليهم ووضعناهم تحت حراسة مشددة.. وعند تفتيش عرباتهم.. آسف! عرباتهم كانت المفاجأة! عثرنا فى أحد العربات على..

... مقص ذهبي صغير كانت تملكه وصيفة السيدة «كاستافيور» واكتشفنا أيضا ...

... قردًا مدربًا على السرقة .. كلنا نعلم أن سرقة الزمرُّدة تمت عن طريق تسلق الحائط، وهذا عمل يتطلب مهارة وخفة حركة لا يقدر عليها إلا القرد .. ولكن الغجر ينفون بشدة ...

... إنهم يدَّعون أن المقص وَجَدَتْه طفلة غجرية في الغابة، وأن القرد لم يترك قفصه أبدًا ...

... هذا هو كل ما توصلنا إليه أيها السادة .. وسيصبح الآن العثور على الجوهرة أمرًا سهلاً!

نشكركم ونهنئكم أيها السيدان على هذا التحقيق العظيم وهذا العرض الممتع .. ونتمنى لكما مزيدًا من النجاح!!

ونترك الآن أيها المشاهدون الأعزاء مجال الأسرار البوليسية، وننتقل إلى موضوع آخر ...

كفى .. هذا محزن للغاية!!

أغلق الجهاز أرجوك!

نعم .. كفى!

الصورة ليست واضحة تمامًا .. لكن ...

الأشياء تهتز أمامي!

لا أرى بوضوح!!

وأنا أيضًا!

وفي اليوم التالي ...

لا بد أن الغجر أبرياء .. فواجهة الحائط خالية تمامًا من أية آثار للتسلق، حتى القرد نفسه .. كان سيترك آثارًا خفيفة! ...

أرى السيد «فاجنر» يتجه إلى القرية بدراجة «نسور» القديمة!

لقد أذنت له إذن السيدة «كاستافيور» بترك البيانو ...

إذن نعد إلى القصر .. فلم يعد هناك موسيقى!

?

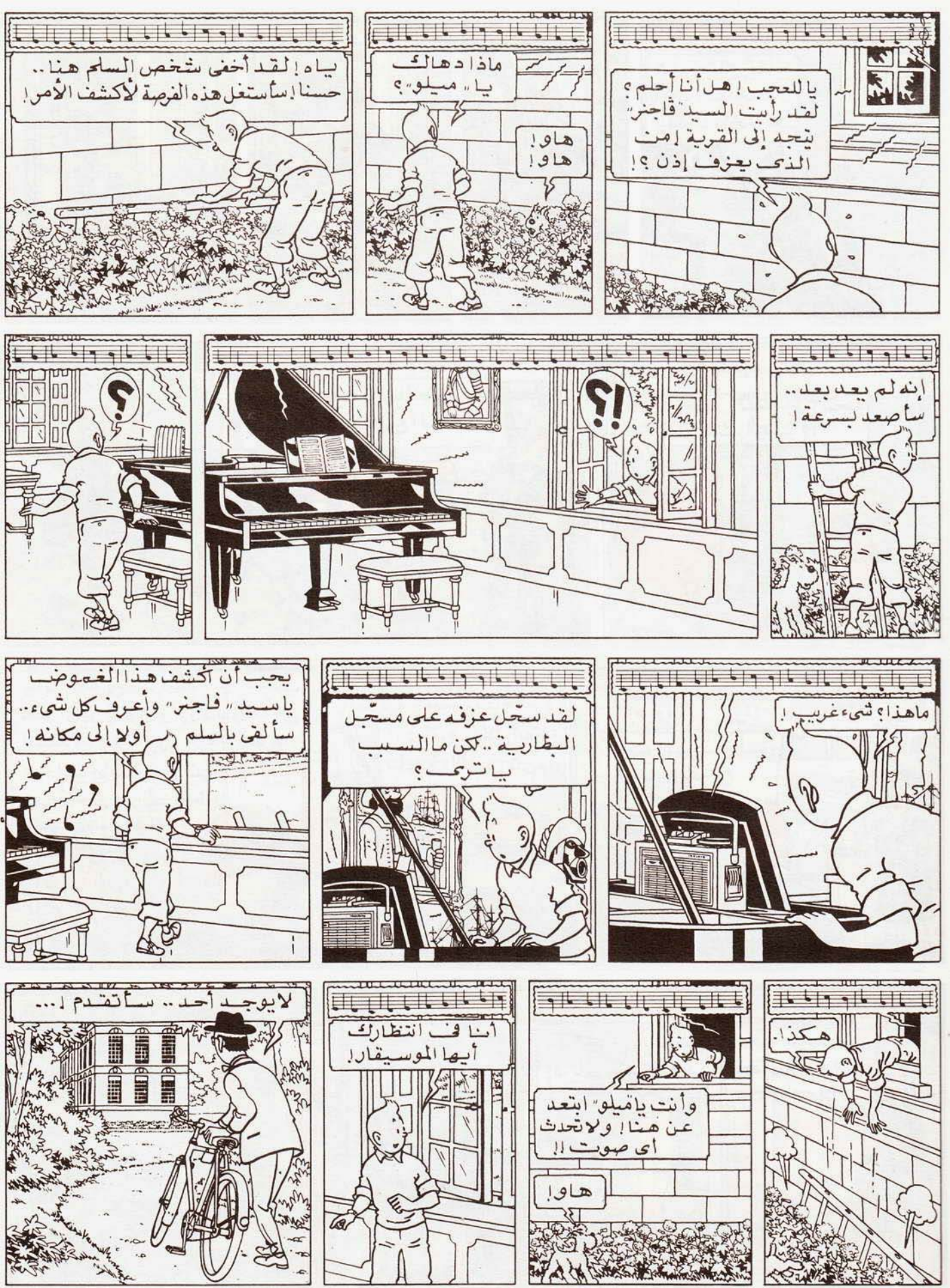
يا للعجب ! هل أنا أحلم ؟ لقد رأيت السيد "فاجنر" يتجه إلى القرية ! من الذى يعزف إذن ؟!
ماذا دهاك يا "ميلو" ؟
هاو ! هاو !
ياه ! لقد أخفى شخص السلم هنا .. حسنا ! سأستغل هذه الفرصة لأكشف الأمر !
إنه لم يعد بعد .. سأصعد بسرعة !
؟!
؟
ماهذا ؟ شىء غريب !
لقد سجّل عزفه على مسجّل البطارية .. لكن ما السبب يا ترى ؟
يجب أن أكشف هذا الغموض يا سيد "فاجنر" وأعرف كل شىء .. سألقى بالسلم أولا إلى مكانه !
هكذا !
وأنت يا "ميلو" ابتعد عن هنا ! ولا تحدث أى صوت !!
هاو !
أنا فى انتظارك أيها الموسيقار !
لا يوجد أحد .. سأتقدم !...

هل تحتاج إلى أى مساعدة ياسيد "فاجنر"؟
لا.. أبدا! متشكر!
ك..كيف..كيف دخلت إلى هنا؟!
بنفس الطريقة التى اتبعتها أنت ياسيد "فاجنر".. ضع السلم!!
إنها وسيلة أجدد بها نشاطى! أليست ظريفة؟
فعلا.. وجهاز التسجيل؟ لتجدد به نشاطك أيضا؟!
ياه! نعم إجهاز التسجيل..ساعترف لك..ولكن تعهد أولا ألا تقول شيئا للسيدة "كاستافيور".. لقد اخترعت كل ذلك لأتمكن من التنزه فى الحديقة، فهى ترغمنى على العزف طول النهار كما تعلم...
التنزه فى الحديقة أم فى القرية ياسيد "فاجنر"؟
أنت تعرف ذلك أيضا؟ سأعترف لك بكل شىء!!
"إيرما"!! "إيرما"! هل رأيتما "إيرما"؟
كارثة! نسيت أن أغلق الباب بالمفتاح!!..
كلا ياسيدتى!
شكرا..ولكن لماذا لا تعزف ياسيد "فاجنر"؟
أعزف..أعزف! أنا ياسيدتى؟
إنه يعزف..! ألا تسمعين؟
هذا صحيح! آسفة! إن بالى مشتت!!
ماذا حدث لعقلى اليوم؟!

متشكر ! .. لكنك لماذا أنقذتنى من هذه الورطة ؟

لأننى أريد أن أنفرد بك .. اجلس أمام البيانو لتكون فى أمان .. واخبرنى بكل شىء !

حسنا ! سأكون صريحا معك . أنا أحب لعب القمار ، وأراهن على سباق الخيل ولذلك أذهب يوميا إلى القرية لأراهن بالتليفون ! ...

أهكذا ؟

ولكنك لم تكن فى القرية حين سُرقت الزمردة .. بل كنت هنا .. وأنت الذى وقعت من على السلم ! ... أليس كذلك ؟!

هذا صحيح ! ..

... لقد كنت فى حجرة السطح .. وعند نزولى سمعت صرخة السيدة كاستافيور فجريت نحو حجرة البيانو . ووقعت من على السلم ...

وماذا كنت تفعل فى حجرة السطح ؟

فى ساعة الغروب كان يبدو لى سماع خطوات على السطح .. هذه الخطوات التى أفزعت السيدة "كاستافيور" ذات ليلة .. فأردت أن أعرف مصدرها بالضبط ! ..

ولماذا لم تبلغنا بذلك ؟

خشيت أن أكون موضع سخرية فى حالة عدم وجود شىء .. وفعلا لم أجد شيئا ! ...

كلمة أخرى لو سمحت .. بعد حضورك بيوم وَجَدْت آثارا لحذائك تحت نافذة السيدة كاستافيور

ماهذا ؟ ألم تتعب من الشرشرة ؟

آه ! نعم ! هذا صحيح ! كنت أريد أن أتحقق بنفسى .. هل تسلق أحد هذا الحائط ليرعب السيدة "كاستافيور" ؟

حسنا ! هذا ماكنت أرغب فى معرفته !

لا أظن أنه سارق الزمردة فهو يبدو صريحا .. لكن يجب أن أرفع القناع عن المجرم الحقيقى ! ...

سأصعد هذا المساء إلى حجرة السطح لأكشف هذا الغموض ! أتأتى معى يا "ميلو" ؟

حضرت أخيرا !

وفى أثناء الليل ..

صه !

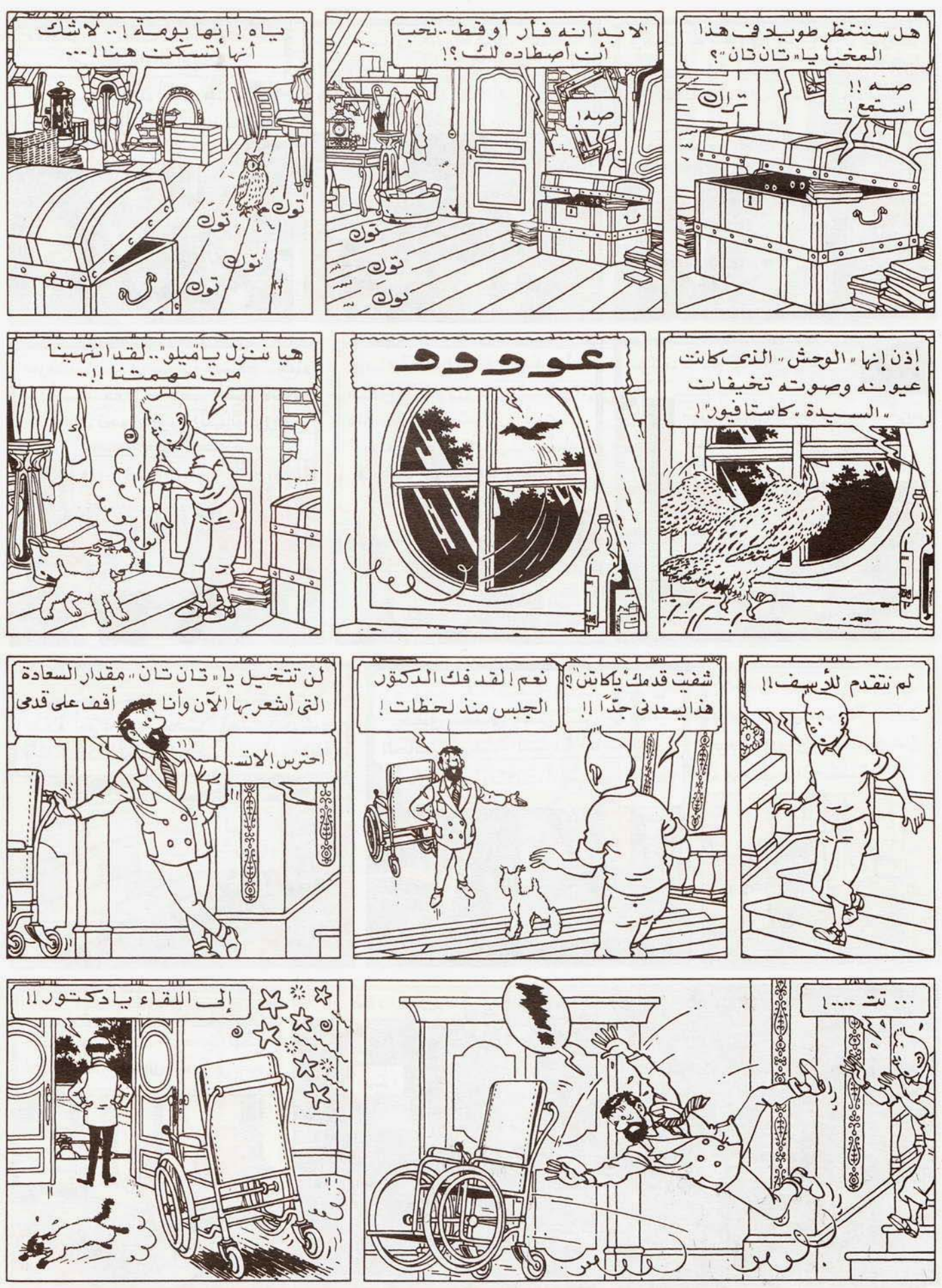
هل سننتظر طويلا ف هذا المخبأ يا «تان تان»؟
صه !! استمع !
ترن
لابد أنه فأر أو قط .. تحب أن أصطاده لك ؟!
صه !
تول
تول
تول
تياه ! إنها بومة !.. لاشك أنها تسكن هنا !...
تول
تول
تول
تول
إذن إنها «الوحش» الذى كانت عيونه وصوته تخيفان «السيدة كاستافيور» !
عووو
هيا ننزل يا «ميلو» .. لقد انتهينا من مهمتنا !!..
لم نتقدم للأسف !!
شفيت قدمك «ياكابتن» ؟! هذا يسعدنى جداً !!
نعم ! لقد فك الدكتور الجلبس منذ لحظات !
لن تتخيل يا «تان تان» مقدار السعادة التى أشعر بها الآن وأنا أقف على قدمى
احترس !! لا تتسـ..
... تت ....!
إلى اللقاء يا دكتور !!

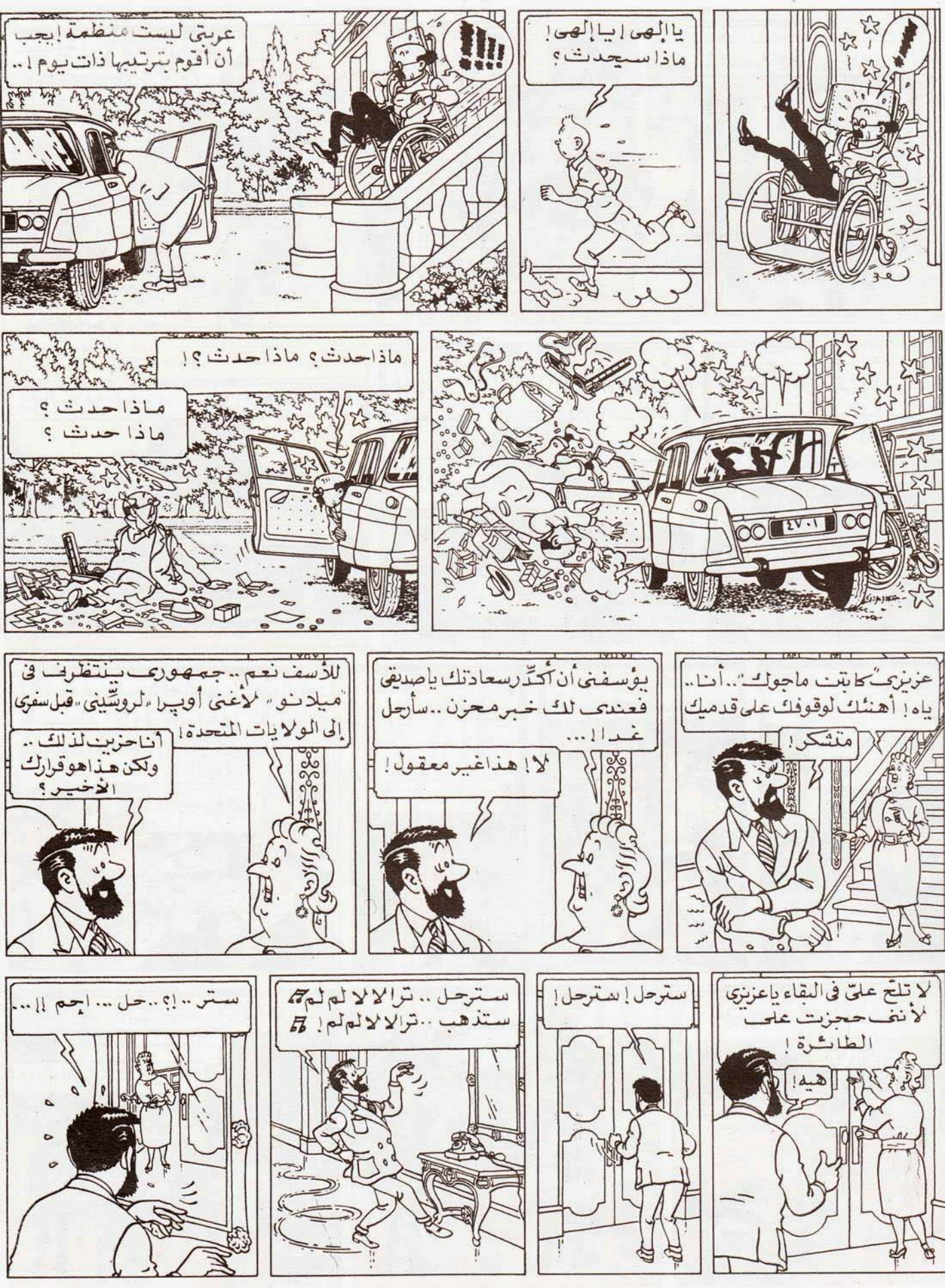
!!!
يا إلهى ! يا إلهى ! ماذا سيحدث ؟
عربتى ليست منظمة ! يجب أن أقوم بترتيبها ذات يوم ! ..
ماذا حدث ؟ ماذا حدث ؟ !
ماذا حدث ؟ ماذا حدث ؟
عزيزى "كابتن ماجوك" .. أنا .. ياه ! أهنئك لوقوفك على قدميك
متشكر !
يؤسفنى أن أكدّر سعادتك يا صديقى فعندى لك خبر محزن .. سأرحل غدا ! ...
لا ! هذا غير معقول !
للأسف نعم .. جمهورى ينتظرنى فى "ميلانو" لأغنى أوبرا "لروسّينى" قبل سفرى إلى الولايات المتحدة !
أنا حزين لذلك .. ولكن هذا هو قرارك الأخير ؟
لا تلح علىّ فى البقاء يا عزيزى لأننى حجزت على الطائرة !
هيه !
سترحل ! سترحل !
سترحل .. ترالالالم لم ستذهب .. ترالالالم لم !
ستر .. !؟ .. حل ... إحم !! ...

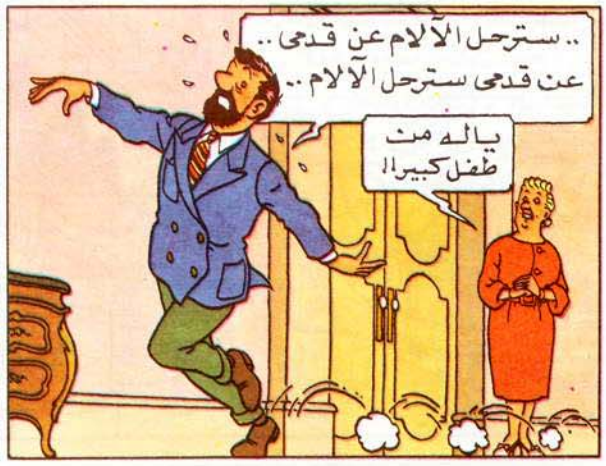
.. سترحل الآلام عن قدمى ..
عن قدمى سترحل الآلام ..
يالـه مـن طفل كبير!!

استريحا هنا قليلاً يا أصدقائى !..
سأحضر لكما مشروبا ..
؟
!
؟

وجاء يوم الرحيل ...
مع السلامة ياسيدتى العزيزة ! ورحلة سعيدة!

إلى اللقاء "ياكابتن ميدوك" العزيز
أشكرك لحسن ضيافتك .. أعلم أنك
آسف لهذا الفراق .. ولكن أعدك
بالحضور مرة أخرى قريباً ! ...
لا .. لا بد من ذلك!

و إن جدّت أخبار عن
زمردتى .. إهئ إهئ .. أرجوك..
سوف أبلغك فى الحال ..
سافرى وأنت مطمئنة ..

تقبلى منى ياسيدتى العزيزة هذه الزهور
البسيطة الأولى من نوعها .. والتى
سمحت لنفسى أن اطلق عليها اسمك
الغالى " بيانكا".
ما أروعها فكرة!

ما أجملها! وما أروعها
شم رائحتها الذكية!
"ياكابتن كاستوك"!
لا .. متشكر!!

يا أستاذى العزيز ..
يجب أن أقبلك!!!

والآن يجب أن أذهب
فورا! ...
اذهبى! اذهبى!
إلى اللقاء!!

إلى اللقاء!! واعتنوا "بكوكو"!! ..
اطمئنى ..!
إنك لطيفة للغاية!!

عودى لنا مرة ثانية!

يا إلهى!! مجوهراتى!!

سيدى .. ياسيدى .. لقد نَسِيَت السيدة هذا ..

يا إلهى ! مجوهراتها !

شكرا لك يا " نستور " ! سأبعث لك بصورتى مكافأة لك ! ..

سنرتاح أخيراً ! انتهينا من أغانيها ! وانتهينا من صوت البيانو ! وانتهينا من : " يا إلهى ! مجوهراتى !! "

يا إلهى !! مجوهراتى !!

أيها الببغاء ! غيِّر هذه الاسطوانة وإلا سأنتف لك ريشك !! ...

كروك

اسكت ! ألف ألف مليون لعنة !!!

وبعد مرور ثلاثة أسابيع ..

نعم نعم ياسيدى .. أعلم ذلك .. لكن هذا ليس ذنبى ! ولا ذنبك أنت طبعا ! لقد تعطَّلت بسبب إصابتى بالأنفلونزا ! كنت مريضا ! متى ..؟ لا لا .. مستحيل غدا .. لن استطيع الحضور إلا فى الأسبوع القادم ...

ياسيد " أورخام " .. سيكون لى كلام آخر معك عندما أراك !!

ياستار ! ماذا جرى ؟ كل الناس فى عجلة من أمرهم .. وهذا هو سبب انتشار أمراض القلب !!

كلامك مضبوط ياعزيزى !!

هل قرأت صحيفة اليوم لقد كتبت عن ...

السيدة " كاستانور " لقد قرأتها !!

البلبل والبوليس !!

لاقت المطربة الفطيمة " بيانكا كاستافيور " نجاحا باهراً فى " ميلانو " فى أوبرا " الغراب اللص " .. ونرجو أن يكون هذا النجاح قد خفف من حدّة حزن المطربة على إختفاء أغلى مجوهرة لديها .. والشرطة مازالت تحوم حوله جماعة من الغجر اتهموا بسرقة الزمردة من قصر " مولان " بمساعدة قرد مدرّب على السرقة ...

القصة السخيفة نفسها : القرد اللص ! لا أتخيل أن قردا مهما كان مدرّبا يتوجه إلى الهدف مباشرة !

بهذه المناسبة لقد اتصلت بهذا القرد صانع الزخام !

ولكن .. ولكن ... لم لا ؟؟

لم لا ؟!

ولكن إلى أين تجرى هكذا ؟

سأعود حالا !

هاو ! هاو !

هذا الفتى .. ماذا دهاه ؟ لماذا يجرى هكذا ؟؟

هل تريد "ياكابتن" أن تبعث بأية رسالة إلى صديقتنا السيدة كاستافيور؟

أنا؟ أبعث برسالة إليها ؟!!

كلا رسالة ! نسيت أن أبلغك أنى سأذهب إلى "ميلانو" لأقدم اختراعى الجديد "ألوان برجل" .. فى المعرض الدولى للتليفزيون ، وسأمر بالسيدة لأحييها!

اذهب إليها ياصديقى وقل لها كل ماتريده ولكن أرجوك ألا تدعوها إلى هنا !! ..

لن أنسى أن أبلغها "ياكابتن"! ستسر جدا من دعوتك !

"كابتن !" "كابتن !"

لماذا تصرخ ؟ هل هناك كارثة؟

هل يوجد متسلق أشجار بالمنطقة؟

نعم ! فهناك السيد "إميل" فى القرية! ولكن لماذا ؟؟

شكرا إكدت أنسى .. اتصل "بتيك" "وتاك" واستدعيهما فورًا .. الموضوع يتعلق بالزمردة !!

يتعلق بالزمردة؟ لكن ...

سأرجع حالا .. لكن لا تنس أن تتصل بهما !!

لكن ياقان تان..

وبعد ساعة ...

هل تعلم "ياكابتن" لماذا يطلبنا "تان تان"؟ لقد حضرنا إلى هنا إرضاء لضميرنا لأننا لانتخيل أن هناك جديدا فى الموضوع ، فهؤلاء الغجر هم الذين قاموا بالسرقة بمساعدة القرد طبعا !

والأمر واضح تماما .. أليس كذلك ياتاك؟

بل وأكثر من ذلك ياتيك" .. إنه أمر واضح ! وأنا أشاركك الرأى !

الشىء الوحيد الذى مازلنا نجهله إلى الآن هو مكان الزمردة !

هذا ماسوف أظهره لكم أيها السادة .. اتبعونى لو سمحتم !

أنت ؟

كلا !!

نعم !!

هل اكتشفت المكان الذى أخفى الغجر فيه الزمردة ؟
لم يخف الغجر شيئا !!
انظروا إلى أعلى .. مفتاح السر هناك بالتأكيد "ياكابتن"!
إلى أعلى؟
أعلى أين؟
نعم أين أعلى ؟
فى أعلى هذه الشجرة !!
أنا لا أرى هناك إلا عشا صغيرا !!
بل إنه عش غراب "ياكابتن"!
هه !!
ماذا تعنى ؟
أعنى أن الغراب هو الذى سرق الزمردة ! أنا متأكد !!
ألف لعنة ! لقد استعرت إذن هذه الأدوات من السيد "إميل" لتصل إلى عش الغراب ...
تماما !
حذحذك يا "تان تان" أرجوك !
لا تخف!
كاك !
احترس "يا تان تان" من فضلك !
اطمئن .. أنا ..
تراك !

احترسوا جميعا ! سيقع فرع شجرة !..
تراك !
لم يصب أحد .. وأنت .. هل وجدت شيئا !..
أجل ! لقد وجدت كشتبان "إيرما" !
والزمرّدة إها هى الزمرّدة !!
وقطع زجاج ... وزرّ قميص .. وبلية فقط لاغير .. سأنزل !!
كاك !
لص !
أنت عبقرى يا "تان تان" . أنت مدهش .. ولكن لماذا فكرت فى الغراب ؟ ... كيف عرفت ؟ ...
ماهو عنوان الأوبرا الذى كتبت عنه صحيفة اليوم ؟
العنوان كان : الحدأة .. الغراب ال .. لا أتذكر ...
"الغراب اللص" .. هذه الكلمات كانت بالنسبة لى مفتاح السرّ !..
لقد افترضت أن هناك غرابا لصا بالمنطقة وأن المقصّ الذى عثرت عليه "ميباركا" قد وقع من عشّ هذا الغراب ، فتوجهت إلى مكان هذا المقصّ ووجدت العش فعلا" ... وبذلك ظهرت براءة الخجر !!
ليس لنا حظ ! بعد أن ننجح فى القبض على الجناة ... يتحايلون لإثبات براءتهم !
فعلا ! كأنهم يتعمّدون ذلك !
ولكن أهم ما فى الموضوع أننا وجدنا الزمردة .. يجب أن نعيدها إلى السيدة "كاستافيور" !
بالمناسبة .. الأستاذ "رجل" سيسافر إلى "ميلانو" .. يمكننا أن نرسلها معه !
كلا .. مستحيل ! هذا الشرف لنا فقط .. سنتولى نحن هذا الأمر ..
حسنا .. كما تحبون .. خذ الزمرّدة ...
أكثر ما يسعدنى فى هذا الموضوع هو نجاحى فى إثبات براءة الخجر !
ما أجمل الزمرّدة !
بل أكثر من ذلك !
؟ ؟ ؟
ياه !

ماذا تفعلان عندكما ؟؟!
لقد .. لقد سقطت الزمردة فى الحشائش ... ولأن الحشائش خضراء مثلها ...
بل أكثر من ذلك ..
ناصحان ! أجل فى منتهى النصاحة !
أى شخص معرّض لذلك !
خذ ! ولا تضيّعها مرة أخرى !
أهذا يعقل ؟
هاو .. هاو !!
هاهى الزلطة !!
وبعد قليل ..
إلى اللقاء يا أصدقائى .. هل تريدون إبلاغ شىء للسيدة "كاستافيور" ؟!
طبعاً !
خبر عظيم ! بلّغها أن " تان تان " قد عثر على زمرّدتها ! ...
كلا ! سأسافر بالطائرة ! إنها أسرع !
أقول لك لقد عثرنا على زمردة السيدة "كاستافيور"
الزمردة ! الزمردة !!!
"ميلانو" باردة ! نعم .. ولكنى أعتقد أنه يستحسن ألا تقلق علىّ .. الى اللقاء ...
إهدأ "يكابتن" .. يمكننا أن نبلغ الخبر للسيدة "كاستافيور" عن طريق التلغراف !
اعتمد علىّ ! سأبلغها دعوتك !
سنسافر نحن أيضا إلى "ميلانو" ! إلى اللقاء ! ونتمنى أن نراكما دائما !!
إلى اللقاء !
إلى اللقاء !! وشكرا لمساعدتك لنا !
الزمردة معك ؟ أليس كذلك ؟
كلا ! إنها معك أنت !..
أنا آسف !! لقد أعطيتك إياها !
أبدا بالعكس ! أنت الذى ..
وفى اليوم التالى ..
ما أجملها نزهة ! .. إن القصر بدون زوّار جنّة !
حضرت "يكابتن" ! تعال ! أنظر !!
ماذا هناك ! لا تقل لى إنها عادت مرة أخرى !!

أنظر! لقد أصلح السيد أورخام السلم!
رائع! لا بد أنه وضع هذا الثقل على الدرجة حتى يجف الجبس تماما! هل نبهكما إلى ذلك؟
كلا! ولكن هذا مفهوم ولا يستدعي التنبيه!
لكن يستحسن أن أقول لكم .. وأن أعيد عليكم .. أرجوكم لا تخطوا على هذه الدرجة حتى تجف تماما!!
حسنا "ياكابتن"!
فهمت ياسيدي!
يجب أن تصعدوا السلم باحتراس! انظروا! هكذا! .. مفهوم؟..
نعم "ياكابتن"!..
فهمت ياسيدي!
إنه أمر سهل للغاية! تذكروا ذلك في كل مرة!!...
دونج!
متى يرن الجرس؟
صباح الخير! لقد ذهبت ونسيت أن أنبهكم ...
شكرا لك ياسيد "أورخام" لإصلاحك..
عو-و-د
لقد عدت خصيصا لأنبهكم ألا تخطوا على هذه الدرجة مدة يوم أو يومين .. أنا آسف على ما حدث لهذا الرخام الجميل!!
كاك!
النهاية
ألف لعنة!

مجموعة مغامرات مثيرة

تان تان

أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحفى الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفى الغابات تارة وفى أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التى يتعرَّض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .

ظهر من هذه المجموعة

- تان تان والمخالب الذهبية
- تان تان وسر « الخرتيت »
- تان تان وكنز القرصان الأحمر
- تان تان فى الجزيرة السوداء
- تان تان ومجوهرات بيانكاكاستافيور
- النجم الغامض
- زهرة اللوتس الزرقاء
- تان تان وعصابات شيكاغو
- تان تان فى التبت
- تان تان والكرات السبع البلورية
- تان تان فى معبد الشمس
- تان تان وصولجان الملك أوتوكار
- تان تان فى الرحلة ٧١٤ إلى سيدنى
- الأذن المكسورة
- تان تان والاختراع المدمر
- تان تان والبيكاروس
- تان تان والبحيرة الغامضة

© دار المعارف للطبعة العربية

٥١٥٧٤٩/٠٤